٨ صفحات
الاثنين
١٠ ذو الحجة ١٣٨٩ هـ
الموافق ١٦ شباط ١٩٧٠
العدد ١٠٤٤٢

الدفاع

٢٠ فلسا
MONDAY 16-2-1970
AD - DIFAA
ARABIC DAILY NEWSPAPER
AMMAN
NO 10442

بيان التجمع المهني في الاردن حول الغارة الاسرائيلية الوحشية

ان قيام الطائرات الامريكية من طراز فانتوم التي سلمت الى اسرائيل التابعة عدوانها على الشعب العربي بضرب عمال مصنع الشركة الاهلية للمواد المعدنية في ابي زعبل هو تطور جديد البقية صفحة ٧ عمود ٧

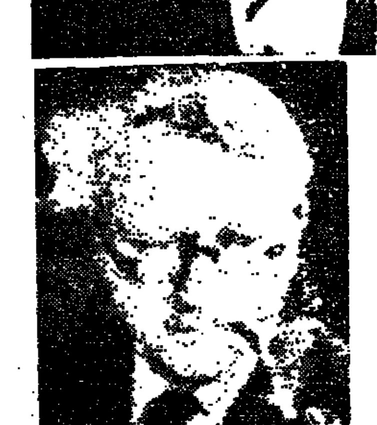
حديث خطير للرئيس عبد الناصر

لا أستطيع أن أساوم بالنسبة لمصير بلدي، ولا يمكن أن اقبل اعطاء اسرائيل بوصة واحدة من الأراضي العربية

نحن ندرس ما حدث للمصنع المدني وعلينا أن نصل الى قرار، فلن تكون الغارات قاصرة على المراكز الصناعية المصرية

الاقتراح الأمريكي ليس متوازنا، وهو متحيز بالكامل ضدنا، ولكن هذا ما يريده الاسرائيليون





اجرى الصحفي الشهير جيمس رستون رئيس تحرير نيويورك تايمس الامريكية حديثاً هاماً مع الرئيس عبد الناصر تناول الشئون الخطيرة في الموقف الراهن ويعتبر هذا الحديث اهم ما استطاع صحفي اجنبي واسع الشهرة الحصول عليه في هذه المرحلة الخطرة.

وبالنسبة لاهمية الاسئلة والاجوبة والامور التي تناولها الحديث فقد ارتأينا نشره لقراء «الدفاع»

ستكون مائدة استسلام

● سؤال : سيادة الرئيس هل هناك خطوات متواضعه بخلاف وقف اطلاق النار يمكن اتخاذها لوقف تصاعد الخطر الحالي بينكم ، وبين اسرائيل ؟ انكم على سبيل المثال على اعقاب عطلة دينية ، فهل من الممكن البدء بوقف مؤقت لاطلاق النار خلال ايام العطلة الدينية من جانب الطرفين ؟

الرئيس : ان هذه العطله ستكون لمدة يومين او ثلاثة ايام، واود ان اقول لك شيئا وهو : انه لم يكن هناك وقف لاطلاق النار بعد قرار مجلس الامن . كان هناك وقف لاطلاق النار من جانبنا فقط ، ولكن لم يكن هناك وقف لاطلاق النار من الجانب الاخر .

ولدى البرهان على ذلك وهو : مدينتا السويس ، والاسماعيلية فنحن لم نكن في ذلك الوقت في موقف يمكننا من الرد، وكان هناك يوميا ضرب بالقنابل ، واطلاق النار نجم عنه مقتل العديد من المدنيين . وان ما حدث بالامس في القاهرة ضرب اسرائيل لمصنع في ابي زعبل حيث قتل سبعون شخصا لم يكن الحادث الاول .

● سؤال : هل يمكنكم ان

البقية على الصفحة ٤ عمود ١

بنات الشهداء لمناسبة قيام عدد كبير صباح هذا اليوم بزيارة مقابر شهداء الفداء والوطن غداً يصبحن ممرضات او فدائيات يعرفن من الان الواجب المقدس انه الجيل الذي سيصل الى البحر.

وكالات الانباء العربية والعالمية تناقل مؤتمر الحسين الصحفي

عمان - رأ - تناقلت وكالات الانباء العربية والعالمية انباء المؤتمر الصحفي الذي عقده جلالة الملك الحسين امس الاول وشرح فيه تفاصيل الموقف في الاردن وتحدث عن شؤون الساعة في منطقة الشرق الاوسط .

وقد ابرزت الاذاعات ووسائل الاعلام العربية الاخرى ايضاحات جلالته بأن الحالة في الاردن عادت الى طبيعتها نتيجة لوعي الجميع وارتفاعهم الى مستوى المسؤولية.

واعربت الدوائر العربية عن ارتياحها لتصريحات جلالته هذه ، وخاصة تأكيده بأن التطورات الاخيرة في الاردن ، صورت على غير حقيقتها ، وبان الاردن بكل ابنائه ، وكل العرب الموجودين على ارضه جميعا يخوضون معركة الامة العربية .

كما نوهت الاذاعات العربية بتأكيد جلالته ، بان الحل الوحيد لازمة الشرق الاوسط هو اعادة ارضنا كاملة وقدسنا ، وانقاذ اهلنا واخواننا .

وفي الوقت ذاته لاحظت الدوائر العربية ، ان اعداء العروبة وفي مقدمتهم اسرائيل افزعهم احلال الوئام والاخوة بين سائر فئات المواطنين في الاردن ، وحذرت هذه الدوائر من ان الاعداء سينشطون ، ويطلقون الشائعات من اجل الوقيعة والدس بين ابناء الوطن الواحد .

جرح ٣ اسرائيليين جنوب خان يونس

غزه - اعلن ناطق عسكري ليلة امس ان سيارة دورية عسكرية اصطدمت بلغم ارضي مضاد للاليات في الساعة التاسعة والنصف من ليلة امس على بعد خمسة كيلومترات جنوب خان يونس وان ثلاثة جنود اسرائيليين قد اصيبوا بجروح متوسطة .

● ●

اوثانت يجري محادثات مع كبير المراقبين الدوليين

نيويورك - اجرى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة محادثات امس في نيويورك مع الجنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين وممثل اوثانت لشؤون وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط . وقال اوثانت ان هذه المحادثات كانت مثمرة . وقال انه سيعقد اجتماعاً اخر مع اودبول اليوم .

وكان اوثانت قد استدعى اودبول للتشاور معه حول انهيار قرار وقف اطلاق النار خاصة على امتداد قناة السويس .

خط هاتفي مباشر بين واشنطن والقدس

زعيم الحزب الجمهوري الأمريكي يقترح اقامته

نيويورك - رويتر - اقترح احد زعماء الحزب الجمهوري هنا امس اقامة خط هاتفي مباشر بين واشنطن والقدس يصل نيكسون بغولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل .

وقال المستر جيرالد فورد زعيم الحزب الجمهوري في مجلس النواب الاردني الاميركي ان خطاً كهذا سيمكن الزعماء الاميركيين والاسرائيليين من توضيح اي سوء تفاهم بصدد الوضع في الشرق الاوسط ويضمن لاسرائيل اتصالا مباشراً مع الرئيس الاميركي ويمكن المستر نيكسون من العمل فورا في حال نشوب ازمة غير منتظرة عن طريق الاتصال بالمسز مئير .

واقترح المستر فورد ذلك في خطاب القاه في المادبة السنوية لجمعية ابناء صهيون للصداقة الاميركي - الاسرائيلية .

وسعى المستر فورد وهو من المقربين من الرئيس الاميركي في خطابه المعد سلفا الى تاكيد صداقة الحكومة الاميركية لاسرائيل وتصميمها على المحافظة على الميزان العسكري في الشرق الاوسط.

واخذ المستر فورد يلمح .

الى ان قرار الرئيس الاميركي سيكون لصالح اسرائيل عندما قال ان الاوساط الرفيعه في واشنطن اكدت لي ان حكومة الولايات المتحدة تقف الى

البقية على الصفحة ٥ عمود ١

الرئيس الفرنسي بومبيدو يتحدث عن صفقة الميراج الى ليبيا

نيويورك - رويتر - قال الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو في مقابلة ستنشر هنا اليوم انه الى الان يكون لدى ليبيا عدد كاف من الطيارين لقيادة طائرات ميراج اشترتها من فرنسا فهناك اسباب كثيرة للاعتقاد بان الصراع في الشرق الاوسط سيكون قد انتهى .

وذكر كذلك ان استخدام المصريين لهذه الطائرات سيكون مؤلفا للاتفاق مع ليبيا .

وابلغ الرئيس الفرنسي المستر ويتشارد ستوكلي كبير محرري مجلة لايف « ان الاتفاق مع ليبيا يشمل عددا كبيرا من الطائرات في الحقيقة » .

ويعتقد انه يشمل ١١٠ طائرات

ومضى يقول لقد حاولنا تخفيضه وخاصة مد فترة تسليم الطائرات ولكنني لا اعتقد انه يمكن النظر اليه وربطه بالصراع في الشرق الاوسط

وقال المسيو بومبيدو ان احد الاسباب الممكنة للطلب الليبي هو دفاعي فمع ان عدد سكان ليبيا قليل فان ليبيا لديها ثروة نفطية ضخمة وقد ترغب في حماية ثروتها من الجيوش وخاصة من اسرائيل .

● وقال ردا على سؤال حول ماذا كان مقتنعا بان النفاثات لن يستخدمها المصريون ان ذلك سيكون مخالفا

البقية على الصفحة ٧ عمود ٨

نسف خط حديدي قرب مدينة غزة

غزة - نسف الفدائيون خطا للسكة الحديدية قرب مدينة غزة .

وقد تعطلت حركة القطارات بينما صرح ناطق عسكري اسرائيلي بأن الخط نسف خارج غزة وتعطل جزئياً بعد عملية تخريب قام بها فدائيون امس .

● ●

وصل ايبان هولندا وسط اجراءات امن مشددة

امستردام - هولندا - وصل ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الى هنا امس واتخذت اجراءات امن مشددة في المطار ووقفت الطائرة السويسرية التي كانت تقله في جانب من المطار على غير

البقية على الصفحة ٥ عمود ٨

«الدفاع في العيد»

في صبيحة عيد الاضحى المبارك عيد البذل والعطاء تتقدم الدفاع بأطيب تمنياتها للعالمين العربي والاسلامي راجية ان تعود هذه المناسبة وقد تحررت ارضنا المحتلة ارض القمح والزيتون والحب والسلام والابطال.

والدفاع تحتجب خلال ايام العيد لتصدر صباح يوم السبت القادم .



الدفاع
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
ابراهيم الشنطي

التحرير والادارة والاعلانات
جبل عمان
الدوار الثاني - شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص ب ٢٣٨٦

برقيا:
جريدة الدفاع - عمان

مكتب الدفاع:
شارع السلط تلفون ٢٩١٧١

المطابع: شارع المحطة
قرب اطفائية أمانة العاصمة

الاشتراكات والاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة والوكلاء
في البلدان والمدن والشرق

المجتمع

عيد ميلاد سعيد

احتفلت السيدة جهاد الروسان مديرة وكالة التوزيع والوحدات بعيد ميلاد نجلتها د دي ع مفلح عقل وقد اقامت لها حفلة شيقة لاصدقائها وصديقاتها دعد وغادة وفاطمة شمتين وعقبال مائة سنة ومبروك .

مولود مبارك

الزرقاء — من الله على الدكتور امين ابو الرب وعقيلته بمولود ذكر اسمياه طارق الوالد والمولود بصحة جيدة جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه الكريمين . وبهذه المناسبة لا يسع الدكتور وعقيلته الا التقديم الشكر والعرفان الى الطبيب الانسان الدكتور جمال الشاعر وممرضات وممرضي المستشفى الاهلي لما بذلوه من عناية ورعاية جزاهم الله خيرا وابقاهم ذخرا للانسانية .

سافر وفد الاطفال الى تركيا امس

غادرت مطار عمان امس الموافق ١٥ - ٢ - ١٩٧٠ مجموعة الاطفال الرحلة مؤسستي عالية والتلفزيون الاردني التي تم سحب الارقام عليها ونشرت اسماء الفائزين فيها . من المعروف ان الآنسة لينا غريس — الجيل الجديد والآنسة فيرا خميس مشرفة الدعاية والنشر في عالية ترافقان الوفد بالاضافة الى جهاز كامل بعثة مضيفة من مؤسسة عالية وذلك للمحافظة على الاطفال خلال يومي الاقامة في تركيا وقد كان في وداع الوفد مدير عام مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية السيد علي غندور والقنصل التركي في عمان السيد اكيسون كجمان والسادة اميل فركوح المدير التجاري وغالب كيالي مدير الحركة نقولا اسبانخ مدير خدمات الركاب في مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية .

ضغط الحرب على مالية اسرائيل
بدأ الاستعداد لتخفيض قيمة الليرة

مقال مترجم عن مجلة الايكونومست

كتب مراسل صحيفة الايكونومست من القدس يقول ان حاجات اسرائيل الدفاعية الضخمة تسبب لها تدريجيا مشكلات يستعصي حلها على مخططي اقتصادها . ومضى المراسل يقول ان هؤلاء المخططين يحتاجون من جهة الى توسيع الاقتصاد بسرعة كي لا تتأثر النفقات الدفاعية المرتفعة بقسط متزايد

كيرمن الانتاج الوطني العام . ويقدرون ان يكون هذا القسط في العام الحالي زهاء ٢٠ بالمائة . الا انهم من جهة اخرى ، يتأمرون بأثقلات ميزان المدفوعات المرهق بنفقات المعدات الحربية .

ويضيف مراسل الايكونومست قائلا : لقد تكشفت هذه المشكلة في ميزانية العام الحالي وفي ذيول الفصل التي احدثتها ، فثمة محاولة كبيرة لمنع النفقات والاسعار من الارتفاع بسرعة . ومع ذلك يبدو ان الاحتياطي الذي انخفض الى ٤٠٠ مليون دولار بعد ان كان ٧٧٠ مليونا في مطلع عام ١٩٦٨ ، سينقص مبلغ ٢٥٠ مليون دولار ، ويزداد الحديث في الاوساط الشعبية حول ضرورة اجراء تخفيض عاجل وكبير في قيمة الليرة الاسرائيلية .

ويلاحظ المراسل ان الارقام الحقيقية للميزانية العامة لم تحدد بعد . لكن من المتوقع ان تتراوح بين ٢٧٠ مليون دولار و ٢٨٠ مليونا . مع وجود عجز قيمته حوالي ١٤٣ مليون دولار يغطى بقرض من بنك اسرائيل .

ويمضي مراسل الايكونومست فيقول : لقد سيطرت على استراتيجية الميزانية الاسرائيلية الحاجة الى عقد صفقة مع النقابات . والاتفاق الشامل الذي تم الوصول اليه بين الحكومة والاتحاد العام للعمال ورقابة ارباب المصانع تنص على ارتفاع متواضع في الاجور الحقيقية مقابل تحويل جزء من عبء الضرائب الى عاتق ارباب العمل واصحاب الدخل العالي والزيادة في الاجور هي ٧ بالمائة لا يدفع منها للعمال سوى ٣ بالمائة . اما الاربعة الباقية فتدفع لهم على شكل سندات حكومية يشتريها لهم اصحاب العمل . وعدا الثلاثين مليون دولار ، فان جميع الزيادات في الضرائب تدفع على شكل ضرائب مباشرة او على شكل دفعات الزامية مفروضة على الدخل . فمثلا هناك زيادة في اقساط الضمان القومي تجبى معظمها من ارباب العمل ، وستكون هناك ضريبة اضافية على ضريبة الدخل مقدارها ٥ بالمائة .

ويعلن المراسل بقوله « ان اتفاق الاجور — اذا سار على ما يرام — من شأنه على الاقل ان يمنع تكرار ما حدث عام ١٩٦٦ عندما ارتفعت الاجور بحوالي ٢٠ بالمائة . ونتيجة لهذا الاتفاق تعهد ارباب العمل بان لا يرفعوا الاسعار مع ان النفقات الاجمالية للعمل ينتظر ان ترتفع بمعدل ١٨ بالمائة . ولا يحتمل لهذه الصفقة الشاملة ان تشجع على مزيد من الاستثمار المالي او التصدير . ويعتقد ان هناك برنامجا للاغراء على زيادة الصادرات قيد الاعداد ، لكن قليلون اولئك الذين يعتقدون ان ليس من شيء يفيد الحساب التجاري اكثر من اجراء تخفيض كبير في قيمة الليرة الاسرائيلية . فالحاجة ماسة الى مزيد من الاستثمارات المالية والتخفيض — على الرغم من تأثيراته المباشرة ، سيؤدي الى زيادة في تدفق العملات الاجنبية على البلاد .



مجموعة الاطفال التي فازت برحلة مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية قبل سفرها الى تركيا امس .

اللجان الاجتماعية في الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين
تزور مقابر الشهداء وجرحى المستشفيات اليوم

تقوم اللجان الاجتماعية في المناطق التنظيمية التابعة للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين هذا اليوم — عيد الاضحى المبارك بزيارة مقابر الشهداء . لوضع اكاليل من الورد على اضرحة الشهداء تمجيدا وتخليدا لبطولاتهم وتضحياتهم في سبيل تحرير الارض ارض فلسطين العربية ومن ثم سيقوم اعضاء هذه اللجان بزيارة الجرحى من المقاتلين في المستشفيات لمواساتهم ولازجاء ايات التقدير والعرفان من جماهير المعلمين لهؤلاء الجرحى الذين قاتلوا ببسالة وحطموا خرافة الجيش الذي لا يقهر ، ومن ثم سيقوم اعضاء هذه اللجان بزيارة قواعد الفدائيين لتوزيع الهدايا من الالبسة والحلوى والسجاير على هؤلاء الابطال في قواعدهم قواعد الانطلاق لتحرير فلسطين وبهذه المناسبة فان الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين يتقدم لجميع المقاتلين في قواعدهم بأسمى ايات الحب والتقدير والعرفان للدور البطولي الذي يقومون بأدائه ويعلنون وقوف جميع المعلمين الى جانب هؤلاء الابطال ويحمون ظهرهم بكل ما اوتوا من جهد وامكانات .

موقف العمال العرب من مطامع واحتكارات الاستعمار

القاهرة — أقر عقد اجتماع للامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بعد عيد الاضحى مباشرة .

وسيبحث في هذا الاجتماع موقف العمال العرب في الوطن العربي من مصالح واحتكارات الاستعمار وتحديد هذا الموقف .



عند الفجر قامت الطائرتان الامريكيتان بمهمة ... رش السموم فوق الغابات في فيتنام ، لتقضي على الاشجار والنباتات . الهدف تخريب الاقتصاد والطبيعة معا . انها مهمة المدنية !

البدولية

برقية تهنئة الى جلالة الحسين من دولة التلهوني

عمان - وا ا - رفع دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم برقية التهنئة التالية بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم اعزه الله ،

يشرفني وزملائي يامولاي ان نرفع الى مقام جلالتكم السامي بمناسبة عيد الاضحى المبارك احر ايات التهاني واصدق مشاعر التبريك سائلين المولى عز وعلا ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على جلالتكم بدوام الصحة والسعادة والهناء ، وعلى الامة والوطن بالعزة والمجد والرخاء ، سدد الله خطاكم وابقاكم ذخرا لشعبكم وملاذا لامتكم ، انه سميع مجيب ، مولاي .

برقية تهنئة للحسين من امين العاصمة

عمان - رفع امين العاصمة المهندس احمد فوزي برقية التهنئة التالية الى جلالة الملك المعظم بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

يشرفني بمناسبة عيد الاضحى المبارك ان ارفع الى مقامكم السامي والعائلة الهاشمية المجيدة ، باسم اهالي العاصمة ممثلين بمجلس الامانة ، عاطر التهاني ، سائلا الله ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على الامة والوطن في ظلكم الميمون بالنصر والازدهار .

أخبار المحافظات

وفاة اكبر معمر في اربد

اربد — شيعت محافظة اربد امس المعمر الاردني الحاج مفلح عبنده الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٢٠ عاماً وكان المرحوم الى ما قبل وفاته بايام قوي البنية ويسير يومياً على قدميه يقضي حاجاته وحاجات عائلته من الاسواق كاي شخص عادي في سن الاربعين ، وللمرحوم خمسة اولاد ذكور وعدة بنات ويبلغ نسله ١٢٠ شخصاً ويعتبر الحاج مفلح عبنده من رجالات أربد الصالحين ومن ذوي الرأي والحكم العشائري فيها ويعتبر الحاج مفلح والد الجميع في المدينة وسار في جنازته جمع غفير من اهالي اربد يتقدمهم الاستاذ نجيب ارشيدات محافظ العاصمة .

صفحة مطوية عن أساليب حشد المتطوعين اليهود

- اجتماع سري في دنمارك واجتماع اخر في كندا
- تهريب الاشخاص بجوازات سفر مزيفة واسماء مستعاره
- السفينة من بلد والعلم من بلد اخر والمهاجرون مختلفون
- دكان حلاق يهودي في لندن يتولى عمل التهريب والسفر

كان الغدر ومايزال سلاحاً يستعمله الزعماء الصهيونيون، للتآمر على عرب فلسطين والقضاء عليهم وللعدوان على البلاد العربية وتحقيق اطماعهم. ومما يساعدهم على استعمال سلاح الغدر بنجاح اعتمادهم على ازدواج الجنسية القديمة التي تمكن للمتطوع اليهودي، والتآزر اليهودي للحركة الصهيونية من التستر تحت ستار جنسية البلد الذي نشأ وعاش فيه واستغلال هذا الوضع الخاص به في خدمة اسرائيل ومساندتها.

ولقد كشفت الاوساط الاسرائيلية بنفسها عن تفاصيل عدد من الحوادث والتنظيمات الغادرة التي قامت بها الهيئات اليهودية والصهيونية للفتك بعرب فلسطين عام ١٩٤٨ ويقيناً ان المعلومات التي كشفت عنها السلطات الاسرائيلية لا تمثل الا جانباً صغيراً من الحوادث والتنظيمات التي يتوسل بها زعماء اسرائيل لتحقيق مطامعهم العدوانية.

ومن هذه التنظيمات والحوادث ما يفوق الخيال في تربيته ووسائل تنفيذه. ومن اجل الاطلاع على بعض حوادث الغدر والاحتيال في عام ١٩٤٨ وما سبقه نجد من الضروري ان تنقل للقارىء العربي اينما كان فصولا عن هذه الحوادث كما نشرتها الصحف الاسرائيلية يوم ٣٠ نيسان ١٩٦٨، وهي فصول تثير الدهشة والاستغراب كما تثير الاشمئزاز والنقمة وتطلب التدقيق العميق في المساعي والتحركات الاسرائيلية وجميع الشخصيات والهيئات التي تساند اسرائيل. والقصة — قصة الغدر بالشعب العربي في فلسطين — بدأت حسب اعتراف بن غوريون في رسالة كتبها لمناسبة الخامس من حزيران ١٩٦٧ بانشاء مستعمرة ميكفة اسرائيل سنة ١٨٧٠ على طريق القدس — يافا باسم مدرسة زراعية لتعليم فنون الزراعة لليهود المهاجرين ولكنها لم تكن في الحقيقة، وكما قال بن غوريون نفسه، سوى نواة انشاء «اسرائيل»، ومركز حشد وتدريب المتطوعين لخدمة القضية الاسرائيلية وتجنيدهم بعد ذلك للاعمال العسكرية تحت ستار كثيف من السرية المطلقة التي حافظ عليها جميع الزعماء والاتباع الصهيونيين، ولم يكتشف العرب امرها الا القليل، وتمكنوا من تحديد سياستهم واساليبهم الماكرة على اساس.

اجتماع في كوبنهاغن

وتبدأ قصة جمع المتطوعين من اوروبا قبل حرب ١٩٤٨ باجتماع سري عقد في جمعية دفن الموتى اليهود في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن وتسلسل حتى وصول المتطوعين بعد تدريبهم الى فلسطين.

ويوجد في الوزارة الاسرائيلية الحالية اكثر من وزير كانوا يعملون في جمع المتطوعين وتزوير وثائق سفرهم وسرقة المؤن من لجان الاغاثة الدولية باسم نجدة اليهود المشردين في اوروبا وفيما يلي استعراض لهذه المعلومات:

بعد بضعة ايام من قرار الجمعية العمومية بتقسيم فلسطين في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٤٧ عقد اثنا عشر شخصا يهوديا اجتماعا سريا في مكتب جمعية دفن الموتى القائم في البناء الخاص بالطائفة اليهودية في كوبنهاغن والذي يعود بناؤه الى القرن الثامن عشر.

وكانت الغاية من هذا الاجتماع البحث في امكانية تنظيم حركة المتطوعين للقتال من اجل انشاء اسرائيل. وكان هؤلاء الاشخاص مجموعة مختلطة من بعض التلاميذ ورجال الاعمال واصحاب المهن.

وكان الضابط الوحيد بينهم ملازم من قوة الاحتياط في الجيش الدانماركي الذي انتخب مستشارا عسكريا.

وتم على اثر الاجتماع توجيه نداء الى شباب الطائفة اليهودية الذين يبلغ عددهم حوالي ستة آلاف شخص للتطوع والتشيء اتصال مع مقر الهاغانا الاوروبي الذي كان مركزه في ذلك الوقت العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ. وقد تقدم مئة شاب متطوع لتسجيل اسمائهم كدفعة اولى ودعي هؤلاء الشباب بعد اسبوعين الى اجتماع سري عقد في قاعة الالعاب الرياضية التابعة لمدرسة يهودية في كوبنهاغن حيث التقوا بموشه فينكل الذي يسمى الان موشه زوهار القائد العام لقوات الشباب والشابات المجندين المسماة بالكادنا.

اجتماع في كندا

وكان موشه فينكل اي موشه زوهار الان اول شاب يهودي يأتي من فلسطين الى ذلك الاجتماع. وكان قصير القامة ممتلىء الجسم، كثير الحركة ويتكلم خليطا من اللغة الاشكنازية — اليديش — والدانماركية. وقد اوفده الى الدانمارك ييغال الون (وهو الان نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلي) واسرائيل غاليلي — (وزير الاعلام في حكومة اسرائيل) كمدرب للمتطوعين. وكان زوهار اول شخص منتسب الى منظمة الهاغانا او البالماخ يصل الى الدانمارك. وعندما علم ناحوم شادمي قائد الهاغانا في اوروبا بقدومه وبتشكيل مجموعة المتطوعين في الدانمارك — وبعد ذلك في البلاد الاسكندنافية الاخرى — تم تعيين موشه زوهار قائدا للهاغانا في البلاد الاسكندنافيه.

وكان اجتماع سري آخر ينعقد في الوقت نفسه، في منزل عائلة دانكلمان في تورنتو بكندا، ويضم بين حضوره ضابطين سابقين في الجيش الكندي اشتركا في الحرب العالمية الثانية وهما ليوتيل حوروكاز وبن دانكلمان. وهذا الاخير كان برتبة ماجور في الجيش الكندي، وحصل على وسام الامتياز اثناء القتال في اوروبا. واصبح فيما بعد (اي الان) قائد القوات المدرعة في منطقة الجليل، وتقرر في هذا الاجتماع تنظيم حركة للمتطوعين في كندا تحت اسم هاشومير هاتسعر (الحارس الصغير) وحضر من مستعمرة كفار مناحيم في فلسطين حاييم غولدبرغ بينما كان في طريقه من فلسطين الى نيويورك للاتصال بمنظمة الهاغانا فيها.

تحت اسماء مستعارة

وكان اسلوب جمع المتطوعين يختلف بين بلد واخر. ففي البلاد الاسكندنافية وكندا كان التجميع يتم تحت ستار الشباب اليهودي وباسمه. اما في نيويورك فكان يتم بواسطة الحركة الصهيونية وممثليها في فلسطين ومنهم تيدي كولك (رئيس بلدية القدس في الوقت الحاضر).

وقد انشىء مكتب للتطوع تحت اسم مستعار لمنظمة صهيونية سميت «منظمة الارض والعمل لفلسطين» ووضعت تحت اشراف ضابط يهودي سابق في الجيش البريطاني اسمه ويلي ارون. وكان ارون المذكور قد اوفد من فلسطين من قبل موشه شيريت (رئيس الوزراء ووزير الخارجية المتوفي) في مهمة رسمية الى نيويورك سنة ١٩٤٦. وحددت لمهمته مدة ثلاثة اشهر لكنها استمرت حوالي ثلاث سنوات، انشأ خلالها قيادته في فندق مشبوه في نيويورك لاستقبال المتطوعين، وتمحيص اوضاعهم، وتسفيرهم بعد ذلك الى مراكز التجمع.

وكان المتطوعون الذين يتأخرون عن السفر ينقلون الى معسكر موقت اقيم وسط غابة خارج نيويورك تخص شخصا يهوديا اميركيا كان يعمل برتبة ماجور في الجيش الاميركي.

ويقول ويلي ارون: ان دائرة الاستخبارات الاميركية كانت تحيط علما بجميع هذه النشاطات. لكنها نادرا ما تدخلت فيها. والحقيقة ان المشاكل التي كانت تنشأ بسبب وكالة الاستخبارات الاميركية كانت تافهة من ان تذكر بالمقارنة مع المشاكل التي كانت تحدثها امهات المتطوعين اللواتي اكتشفن مركز التطوع، وجئن يطالبن بعدم تجنيد ابنائهن للسفر الى فلسطين. وكانت وكالة الاستخبارات الاميركية تكتفي بتحذيرنا عندما كانت تعتقد بأن بعض المسائل او النشاطات قد تجاوزت حدها كما حدث مرة لمتطوع توجه مباشرة من مكتب التطوع الى حانة واخذ يشرب حتى ثمل ثم استل مسدسه المحشو بالرصاص وبدأ يلوح به في الحانة مهددا زوارها.

وكانت الصعوبة الوحيدة التي جابهت منظمة الارض والعمل لفلسطين من صنع الربان الاميركي لسفينة النقل «مارين كذبة» وليس من صنع وكالة الاستخبارات الاميركية او الامهات اليهوديات فقد اخطأ الربان طريقه الى حيفا وقاد سفينته الى بيروت محملة بمن وصفهم بالطلاب الفلسطينيين (كانت جنسية اليهود في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ فلسطينية وبعض المتطوعين الاميركيين) لكنه فرضت عليهم جميعا فرصة التمتع بضيافة الحكومة اللبنانية حتى انتهت حرب فلسطين وتم توقيع اتفاقية الهدنة.

نواة طائرات «العال»

وبالنسبة لبلاد افريقيا الجنوبية فقد بدأت حركة التطوع فيها من فلسطين عندما زارها يوغيل بالجسي «عضو مجلس الادارة التنفيذي لمستشفى كوبات حوليم في الوقت الحاضر» وميخائيل كوماي (سفير اسرائيل في موسكو اليوم) واجريا اتصالات مع منظمة المحاربين اليهود القدماء التي تضم الف عضو اشتركوا في الحرب العالمية الثانية وقال لهما كوفاريكي نائب رئيس المنظمة ورائد سابق في الجيش بوسعكما ان تختاروا من تريدون ممن لدينا من العدد الكبير من الاختصاصيين. وحسب عاداتها تجاوبت الطائفة اليهودية مع هذه الاتصالات وانشأت خلال بضعة اشهر منظمة كبيرة للمتطوعين وعددا مناسبا من معسكرات التدريب تتسع لخمسة آلاف شخص يهودي قام بتدريبهم ضباط يهود استخدموا مناهج التدريب في الحرب العالمية الثانية حول استعمال الاسلحة والقنابل اليدوية التي تم الحصول عليها بطريقة من الطرق المكتومة. وعندما برزت الحاجة لعدد اكبر من الطيارين الذين امكن تسجيلهم في افريقيا الجنوبية تم وضع برنامج لتدريب ستة وثلاثين طيارا وارسل عدد من هؤلاء الطيارين الى قاعدة الهاغانا الواقعة خارج مدينة روما لتدريب الطيارين المرشحين الذين ارسلوا من فلسطين.

وقد تولت الطائفة اليهودية في افريقيا الجنوبية دفع اجور السفر واشترت منظمة دعم الهاغانا، ثلاث طائرات من طراز داكوتا استعملت في النقل بين مرسيليا وحيفا لنقل المتطوعين والمهمات والاعتدة الحربية وعندما وصلت الطائرات الى فلسطين عادت وحلقت في سمائها للقيام ببعض الغارات الجوية على العرب قبل العودة الى مرسيليا.

وقد اوجب الامر ارسالها الى ايطاليا قبل اعادتها الى افريقيا الجنوبية لتجديد رخصتها البنوية. وقد شكلت هذه الطائرات الثلاث نواة الاسطول الجوي لشركة الطيران الإسرائيلية «ال العال».

عملية سرية للغاية

وكانت نشاطات وعمليات منظمة الهاغانا تتم في البلاد الغربية تحت ستار كثيف من السرية على الرغم من ان السلطات المختصة كانت تبدي عطفا على تسجيل المتطوعين.

وقد تسلم رجال الهاغانا في افريقيا الجنوبية التعليمات بالشيفرة. والرسائل الشفهية والرسائل الخطية المخبأة داخل اقلام الحبر.

اما رجال الهاغانا في الولايات المتحدة فكانوا يستعملون عددا من الاجهزة اللاسلكية السرية. وقد وضع ثلاثة اشقاء من هواة اللاسلكي اجهزتهم تحت تصرف منظمة الارض والعمل لفلسطين حين تدخلت وكالة الاستخبارات الاميركية بالامر وهددت بالغاء رخص الاجهزة اللاسلكية اذا لم تتوقف عملياتها السرية.

وكانت عملية ارسال المتطوعين الى فلسطين تتم بسرية كذلك والاكثرية منهم كانوا يذهبون الى باريس بصفة طلاب.

وكان ناحوم شادمي قائد الهاغانا في اوروبا قد نقل مقره من براغ الى باريس. وعين روث برمان مشرفة على شؤون المتطوعين بواسطة مكتب صغير يقع في شارع واغرام، ولم تكن السرية مجدية الى الحد اللازم لان مخابرات معظم البلاد لم تكن لتخدع بسهولة.

فقد كان رجال المخابرات يرافقون المتطوعين الى الطائرات او السفن او القطارات ويعرفون هوياتهم والبلد الذي يقصدونه. ويذكر احد المتطوعين الدانماركيين ان احد رجال الاستخبارات في مطار كوبنهاغن ودع احد افواج المتطوعين قائلا لهم: «عودوا سالمين الى البلاد».

ويذكر متطوع اسكندنافي آخر ان احد رجال الاستخبارات اتصل به بعد عشرين عاما وسأله عن سبب فشل فوجه في تهريب مدفع مضاد للطائرات امكنه الحصول عليه بواسطة احدى الجماعات السرية.

ويقول مارك سيغل وكان واحدا من المتطوعين من بريطانيا (ويشتغل حاليا المحرر السياسي في جريدة البوست) ان مجرد قول المتطوع انه ذاهب الى فرنسا للدراسة كان يثير الشك. وقد نصت التعليمات التي اعطيت لنا بأن لا نتكلم مع بعضنا البعض اثناء السفر بالقطار وفي الباخرة حين اجتياز القنال بين بريطانيا وفرنسا. ومن يستطيع ان يتصور عشرين شابا يهوديا يجلسون في غرفة واحدة ولا يتخاطبون وكأنهم غرباء عن بعض!

ويستعرض جو وورنر وهو متطوع من كندا ويعمل الان صيدليا في تل ابيب — الحوار التالي الذي جرى بينه وبين موظفة جوازات السفر في ميناء مرسيليا عندما وصل مع جماعته من نيويورك.

حاربوا جيداً هناك...

الموظفة — ما هو الغرض من زيارتك لفرنسا؟

المتطوع — الدراسة لمدة سنة او ما يقرب منها.

الموظفة — ما هو المبلغ الذي تحمله معك؟

المتطوع — خمسة دولارات... (كانت منظمة الارض والعمل لفلسطين تمنح كل متطوع خمسة وعشرين دولارا في نيويورك كمصروف جيب، غير ان رحلة الباخرة استغرقت ستة عشر يوما وخسر الكثيرون ما كان معهم من النقود في لعب الورق «البوكر»).

الموظفة — ليس بوسعك ان تقيم طويلا في فرنسا بخمسة دولارات؟

المتطوع — لي عم في باريس وعدني بمساعدة مالية.

الموظفة — وماذا عن رفيقك هذا؟

المتطوع — هو في نفس الوضع، لكن عمه وعد بمساعدتي.

الموظفة — اوكي. اهلا في فرنسا. وآمل ان تحاربوا جيدا في فلسطين.

اليهود يخالفون اعداءهم

لهذا كانت السرية غير ذات ضرورة لكنها كانت قسما من تقاليد الهاغانا. وقد خدمت غرضا هاما. وهو ان حركة التطوع لم تحرج الحكومات المختلفة.

وعندما حاولت الحكومة البريطانية الضغط على حكومات اخرى لايقاف هذه الحركة ادعت هذه الحكومات بعدم وجود معلومات لديها عن المتطوعين، وبينما كانت لاكثرية المتطوعين خبرة في الحرب العالمية الثانية بسبب خدمتهم في قوات الحلفاء الا ان الفريق الفنلندي كان هو المستثنى لان عددا من اعضائه كان يحارب الى جانب الالمان ضد الحلفاء. وكان احد هؤلاء الفنلنديين ضابطا برتبة رائد في قسم الاستخبارات العسكرية الفنلندية وقد حصل على وسام من القوات الالمانية.

وتلقى تعليمات من رؤسائه اليهود بتحويل الوسام لئلا يسبب مشكلة دبلوماسية بين الجيش الفنلندي والالماني.

وقد واصلت فنلندا الحرب ضد الجيش الروسي خلال فصلين من فصول الشتاء.

وكان اليهود الفنلنديون يعملون في الجيش الفنلندي.

وعندما ارسلت المانيا امدادات عسكرية الى فنلندا خلال فصل الشتاء الثاني حظي الجنود اليهود بمتعة التحالف مع اعدائهم الالمان. بل انهم في بعض الحالات عملوا ضباط ارتباط بين الوحدات الفنلندية والوحدات الالمانية لانهم يتكلمون اللغتين الفنلندية والاشكنازية وقد حاولت الحكومة الالمانية الضغط على الحكومة الفنلندية بتسريح واعتقال الضباط اليهود لكن المارشال مانرهايم رئيس الحكومة الفنلندية انذاك رفض هذا الطلب واصر على اشتراك اليهود في الجيش الفنلندي.

الإلتحاق بفرق المتطوعين

وكانت هناك عدة حوافز واسباب وراء الالتحاق بفرق المتطوعين المسماة «م.ح.ل» او «محال» ويقول احدهم انه كان يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ يرقد في سريره عندما صدر القرار بتقسيم فلسطين. فتساءل ماذا يعني ذلك بالنسبة له، ثم اجاب على هذا التساؤل الا ان هذه اخر فرصة لليهود لاسترداد بلادهم، وتثبيت وجودهم واذا ما فشلنا هذه المرة فليكن الله في عوننا نحن اليهود داخل فلسطين وخارجها!

ويواصل هذا المتطوع واسمه جو وورنر قائلا:

لقد عملت في سلاح الجو الكندي خلال الحرب العالمية الثانية. ولي بعض الخبرة التي قد تكون مفيدة في حرب فلسطين وكنت في ذلك الوقت انتظر دخول الجامعة وغير مرتبط بأي عمل وهكذا التحقت بمركز التطوعين وحصلت على جواز سفر من تورنتو. وينحدر من دنكلمان — الضابط الكندي الثاني — من عائلة صهيونية وقد تغذى واشبع بالروح الصهيونية منذ الصغر. وكان والده رئيسا للمنظمة الصهيونية في تورنتو وامه رئيسة منظمة هداسا في العاصمة الكندية.

ولم يحتج باروخ سفيل — ويعمل الآن في جهاز الطيران الاسرائيلي «العال» لوقت طويل لكي يقرر الالتحاق بالمتطوعين فقد عمل طيارا في سلاح الجو البريطاني خلال المعارك الجوية فوق بريطانيا وتنقل بعد ذلك الى فلسطين حيث عقد صداقات كثيرة ويقول عندما سمعت بأن خطر الغارات الجوية يحيق بتل ابيب رزمت حوائجي وغادرت لندن.

واذ لم يكن لي اي اتصال مع الهاغانا في لندن فقد توجهت الى باريس. وتم نقلي منها الى تل ابيب حيث اقمت مدة اسبوع ادرس الوضع واحاول الاتصال بالاصدقاء. ثم ارسلت الى الجنوب — اي جنوبي فلسطين — حيث عينت مسؤولا عن قاعدة جوية كبيرة.

من غير اليهود

وكان هناك عدد قليل من الاشخاص غير اليهود الذين تطوعوا لقتال العرب، ولم يكونوا جميعهم قد فعلوا ذلك سعياً وراء المال.

ومنهم من التحق بصفوفنا بطريق الصدفة، مثل الطيارين السويديين الذين كانوا يعملون على الخط الجوي بين مدينة اكزون السويدية والعاصمة التشيكوسلوفاكية براغ، التابع لشركة نقل جوي سويدية التي تقلصت اعمالها وافلست في الوقت المناسب قبل ابتداء حرب فلسطين بقليل. وقد التحق نصف عددهم بالقوة الجوية الصهيونية، والتحق النصف الآخر بالمصريين.

ويسجل بعض الاشخاص من غير اليهود اسماءهم كمتطوعين لاعتقادهم بحق اليهود بالحياة! ولم يتمكن اي زعيم شخصية من الوصول الى اسرائيل لان الطائرة التي استقلها هوت وتحطمت في ايطاليا.

وكان هناك طيار فرنسي برتبة كابتن اشتهر بالاسم المستعار (ايتان) وكان كاثوليكيا عميق التدين يتردد في قبول دعوة الهاغانا للالتحاق بدورة تدريبية في فرنسا لقادة الاسراب الجوية.

لاتعرفون الطيران

وقد قال لاحد اصدقائه: كنت على وشك ترك قاعدة التدريب في الايام الثلاثة الاولى من التحاقي بها لانكم، انتم اليهود: لاتعرفون شيئا عن الطيران لولا انني اقتنعت بعد مضي وقت من الزمن بان مدربي منظمة البالماخ — وهي القوة الضاربة لمنظمة الهاغانا — يعرفون عنه ولكننا قررت متابعة الدورة. وقد عين ايتان قائدا لوحدة المتطوعين الذين يتكلمون اللغة الفرنسية والذين استولوا فيما بعد على مدينة بئر السبع. وقد غادر اسرائيل بعد الحرب وهو يعمل الان مستشارا شخصيا لرئيس دولة ساحل العاج هوفويت بوانيي...

وعمل فريق من الطيارين الكنديين من غير اليهود في القوة الجوية واشتركوا في القتال الجوي الذي دارت رحاه فوق النقب واسقطوا ثلاث طائرات بريطانية. وكان هناك ربان سويدي غادر سفينته في ميناء حيفا والتحق بالقوات البحرية الاسرائيلية.

وقد قتل اثناء اصطدام وقع مع القوات البحرية المصرية. وتطوع طالب دانماركي لان صديقيه اليهوديين تطوعا للقتال في فلسطين.

اميركي طبيب نفساني

وكان هناك اشخاص اخرون من المغامرين الذين يبحثون عن مواضيع مثيرة او عن مجازفات يستمتعون بها كما كان هناك عملاء الاستخبارات الذين يخدمون عدة جهات في وقت واحد ومن الفوائد التي تحققت نتيجة السرية التي احاطت باعمال منظمة الهاغانا ان احدا ما لم يطلع على المشاكل والفوضى التي كانت تحدث في الاجهزة الداخلية للمنظمة. فقد وقعت اخطاء كثيره وبرزت عدة نواحي لعدم الكفاءة لكن كانت جميع هذه النقائص تعتبر بسبب السرية المضروبة نوعا من العمليات المقصودة ولم يكن ممكنا الا ان تقع اخطاء في تسجيل المتطوعين ويكون في عدادهم قليل القدرة على العمل او مجازف من المجازفين.

فهناك قصة الشاب الاميركي الذي تطوع للقتال مدعيا انه طبيب نفساني ويبدو ان احدا مالم يسأله عن شهادته الطبية، فالتحق بالقوات الإسرائيلية كطبيب نفساني بقي في هذا المنصب شهورا طويلة قبل اكتشاف امره وقد سكن في فندق مشبوه، بجوار حانة هيفاء بتل أبيب وكان المتطوعين الذين يسأمون من التطوع والخدمة يذهبون اليه ويحصلون منه بسهولة على شهادات بانه فحصهم ووجدهم من الناحية النفسانية والعقلية غير لائقين للخدمة.

نماذج من المتطوعين

وكان هناك المندي الاحمر من كندا الذي استوطن مدينة الناصرة بعد الحرب وعمل كدليل للسياح فيها ثم تسلل الى الاردن تاركا وراءه ديونا كثيرة.

وكان هناك واحد من المتطوعين من اميركا اللاتينية الذي وصل مع شحنة من الاسلحة وطالب بتنظيم وحدة مقاتلة تحت قيادته الخاصة ليقوم بالاعمال الحربية على هواه. وقد حارب هذا الرجل معظم المعارك في حانات غات ريمون وفندق بارك بتل ابيب بينما كان يرتدي البزة العسكرية لجيش الدولة الاميركية اللاتينية التي يتبعها. ويثقل صدره بالاوسمة والاشرطة العسكرية، ذات الصدر المشبوه. وثمة شخص اخر كان ضابطا من الدانمارك فاجأ سلطات الهاغانا عند نزوله في ميناء حيفا مرتديا بزة السورة العسكرية للجيش الدانماركي كاملة مع السيف اللامع والريش الذي يزين قبعته.

وكان معظم المتطوعين يلتقون في مكتب روث بيرمان بباريس. وكان الضابط اليهودي البريطاني السابق يرسل المتطوعين من كندا واميركا الى باريس ويفعل الامر نفسه كوفارسكي المسؤول عن المتطوعين في افريقيا الجنوبية. وموشه زوهار المسؤول عن المتطوعين من البلاد الاسكندنافية انذاك.

وكانت الاقامة في باريس في معظم الاحيان قصيرة لكنها مليئة بالاثارة ولم تكن قد مرت على العاصمة الفرنسية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سوى سنتين كما كانت زيارة هذه العاصمة هي اول زيارة للمتطوعين لمشاهدة «باريس اللاهية» غير انهم اتوا الى هذه العاصمة وهم في طريقهم الى الحرب، وربما الموت، بدون نقود وبدون فسحة من الوقت.

دكان حلاق يهودي

ويذكر متطوع من بريطانيا انه حصل على عنوان المركز الذي سيراجعه في الحي الشرقي اليهودي — من لندن — وتبين ان المكان الذي وصل اليه هو محل حلاق يهودي وقال:

لم اعرف ماذا اجيبه عندما سألني اذا ما كنت اريد قص شعري. فقد انذروني بالمحافظة على السرية التامة. ولكنني الان في لندن، عاصمة العدو الذي سنحاربه في فلسطين.

وكان الحلاق لطيفا. وهكذا اوصلني الى غرفة خلفية حيث التقيت بالوكيل السري، وكان شخصا عرفته في مانشستر لكنني شعرت بشيء من الغباء. ثم اعطاني تذكرة سفر الى باريس وعنوان مكتب طلب الي الصاق الورقة المكتوب عليها على جسمي وحالما وصلت الى باريس توجهت الى المكتب في شارع «غراند ارمي» ونزلت في فندق قريب. وجاءني بعد ذلك شخص رافقني وعدد اخر من المتطوعين لمشاهدة باريس في الليل والسهر في مربع الليدو. وقد نعلت لكل ذلك وشعرت من اجل بلاد الاباء، وبدلا من ان اقسم على التوراة والمسدس اخذوني وكانني وسط رواية من روايات جيمس بوند لكنني كنت في طريقي لاموت قبل اي شيء اخر لمشاهده الراقصات العاريات في مربع الليدو. ومن باريس كان المتطوعين يرسلون الى معسكر الهاغانا المبثوثة في اوروبا بقيادة ناحوم شادمي ورجاله وكان بين المتطوعين عدد من الاختصائيين ممن تستوجب الامور تهريبهم فورا الى فلسطين باسرع ما يمكن من الوقت.

بعد المرور بالجمارك

وكان ذلك يقضي اعداد وثائق مزيفة لهم. وارسالهم بالبواخر، او الطائرات التجارية الى فلسطين وهم يحملون تأشيرات سفر بريطانية مزيفة تقول بانهم من الطلاب او السواح او رجال الاعمال الذين يقومون بزيارات قصيرة لفلسطين الا انهم كانوا بعد المرور من الحاجز الجمركي يختفون ولا يظهر لهم اثر. اما المتطوعون الاقل اهمية فكانوا يرسلون الى معسكرات الهاغانا في ايطاليا او فرنسا، حيث المركز الرئيسي لهم بقيادة ناحوم شادمي المكلف بادارة احد عشر معسكراً. اما المشرف على التدريب فكان يهودا بن دافيد. بينما كانت نشاطات الهاغانا في ايطاليا تحت ادارة يورسكي هواري الذي يعمل الان طبيبا في مستشفى بيت حوليم في مدينة بئر السبع.

وكانت فترة الانتظار مملة للمتطوعين. بل كانت فوق ما كان باستطاعتهم ان يتحملوه فكثيرون منهم اصيبوا بازمات نفسانية. وطالب بعضهم بالعودة الى البلاد التي جاؤوا منها لانهم جاؤوا للقتال وليس للانتظار الممل في المعسكرات المحتجزين فيها وغير قادرين حتى زيارة اكثر المدن قربا منهم، ذلك لان الهاغاناه كانت تصادر جوازات سفرهم وسائر اوراقهم الاخرى، ليس من اجل احتجازهم فقط وانما ايضا من اجل استعمال هذه الجوازات في عمليات غير شرعية مختلفة ويذكر جو وورنر الكندي هذا الوضع قائلا:

لقد صرفنا اسابيع كثيرة في مرسيليا وكنا في حالة ملل شديد. ولقد ظننا اننا كنا ذاهبين للقتال. لكننا وجدنا انفسنا في المعسكرات. ولقد ظننا اننا سنتدرب على اسلحة جديدة لكننا بدأنا نتدرب على اسلحة السن، التي تعرفها بوصفنا محاربين قدماء. وفيما كان المدربون من منظمة البالماخ يدربون الشباب على حرب العصابات كنا نبتسم لاننا كنا نعرف كل ذلك. واخيرا حل وقت الرحيل الى فلسطين. وركبنا الباخرة «البلاوي» وهي باخرة صيد سمك يونانية اسمها الحقيقي «ماري انك» وكان عددنا مائتي شخص. ولم تكد الباخرة تمخر مياه البحر الابيض المتوسط وتصل الى جزيرة كورسيكا حتى جنحت على شاطئها. وتأخرنا بضعة ايام حتى تم اصلاحها. وبعد ستة عشر يوما وصلنا الشاطىء الفلسطيني عند شاطىء «هرتسليا» ونقلنا فورا الى مستعمرة تيت ليد للالتحاق بالوحدات العسكرية.

ويقول متطوع آخر: ان اول شيء فعلوه معنا هو حجز جوازات سفرنا فور مغادرتنا لمارسيليا. وكانت منظمة الهاغاناه تتلهف لتسلم جوازات السفر، وقد اعطوني ورقة كتبوا عليها اسمي الجديد ونقلوني بعد مدة في سيارة نقل مغلقة الى الميناء لتبعدنا من العرب. وكانت الباخرة المعدة لنقلنا مهلهلة وقديمة. ومن العجيب ان ادارة المرفأ وخفر السواحل سمحوا باستخدامها. وقد ركب فيها بضع مئات من الاشخاص من المتطوعين والمهاجرين وخاصة من شمال افريقيا. وكانت اول مرة في حياتي ارى وجها يهوديا شرقيا كان من يهود المغرب.

ملاحظة — كان القصد من انزال المهاجرين من نساء واطفال في الباخرة لاعطائها سمة باخرة مدنيه واظهار رحلتها بمظهر انساني القصد منه الوصول الى فلسطين. اما النساء والاطفال فكانوا من اليهود الفارين من شمال افريقيا الذين كانوا يضحون بهم في حالة عدم النجاح في الوصول الى فلسطين.

ركاب وسفينة وعلم

ويستطرد المتطوع قائلا: ظننت هؤلاء اليهود هم من العرب. لكننا تصادقنا بعد ذلك بسبب معرفتنا اللغة الفرنسية. وكان في عداد الركاب امرأة وثلاثة إطفال من مدينة فاس. اما الملاحون فكانوا يونانيين بينما علم الباخرة كان علم بناما.

وقد تركنا معظم حوائجنا في الباخرة ومالم يهلك منه سرقه البحارة اليونانيون، وبينهم بحار من مواليد الاسكندرية الذي حاول تخريب السفينة. وكنا على وشك الوصول الى تونس بطريق الخطأ وقد استغرقت الرحلة تسعة عشر يوما حتى وصلنا الشاطىء الفلسطيني ونقلنا الى مستعمرة تل لتفنسكي.

وارسلت افواج اخرى من المتطوعين بطريق القطار من فرنسا الى ايطاليا عن طريق ميلانو ويقول متطوع اسكندنافي:

لقد وقعت امام مكتب ميلانو مشادة تخللها ضرب بالعصي. فظننا ان بعض العرب قد هاجموا المكتب لكننا ما لبثنا ان علمنا بان بعض اعضاء منظمة الارغون — المنظمة العسكرية القومية التابعة لحزب حيروت الذي يرأسه مناحيم بيغن كانوا يهاجمون مكاتب الهاغاناه بسبب خلافات داخلية بين المنظمتين.

مخيم للمصابين بأمراض

وقد ارسل فوج المتطوعين الاسكندنافيين الى معسكر قرب مدينة باري في ايطاليا اسمه مدرور كاديما سجلته الطائفة اليهودية لدى السلطات الايطالية باسم مخيم للمصابين بالامراض العقلية والامراض العصبية وعندما جاء رجال الجندرمة الايطاليون للاستعلام عن السبب في تنظيم

البقية صفحة ٦ عمود ٣

حديث خطير للرئيس عبد الناصر — بقيه

تشرحوا اسباب رفضكم القاطع للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل ؟ ان الولايات المتحدة لا تعترف بالصين ، ولكنها تجري مفاوضات معها في وارسو فما هو الفرق بالنسبة للموقف عندكم ؟

● الرئيس : الحقيقة ان هناك في رأيي اختلافا كبيرا . فلست اظن انكم تحتلون جزءا من الصين ، او ان الصين تحتل ارضا من الولايات المتحدة لكن اسرائيل تحتل جزءا من اراضينا ، واجزاء كبيرة من الاراضي الاردنية ، ومن الاراضي السورية ، وهكذا فاننا اذا جلسنا الى مائدة مفاوضات مع اسرائيل ، فانها ستكون مائدة استسلام وهذا يعني ان علينا ان نقبل استسلاما بلا قيد ، ولا شرط .

ومن ناحية اخرى ، فليس في قرار مجلس الامن اي شيء عن « المفاوضات المباشرة » . كان هناك شيء بالنسبة لاتصالات يجريها ممثل السكرتير العام للامم المتحدة بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن .

كانت تريد الجلوس

● سؤال : افهم من هذا ان صيغة رودس ليست مقبولة من جانبكم ؟

● الرئيس : اظنك تعرف ان غونار يارنغ السويدي الذي يقوم بمهمة مبعوث الامم المتحدة بشأن طرفي النزاع حاول ان يصل الى شيء بالنسبة للافكار ، والاعمال الخاصة بتنفيذ القرار ولقد عرضنا كل وجهات نظرنا في هذا الشأن .

وعرضت الأردن كل وجهات نظرها لكن اسرائيل رفضت ، وقالت انها تريد ان تجلس مع العرب ، وتتحدث معهم ، ورفضت ان تقول اي شيء عن خططها ، بل على العكس من بياناتهم الصادرة عن رئيسة الوزراء ، وعن نائب رئيسة الوزراء ، وعن وزير الدفاع بانهم يريدون اسرائيل اوسع واكبر ، وقد قرروا ان يضموا القدس واعلنوا عن نياتهم بضم اجزاء اخرى من سوريا ، والاردن ، ومصر ، وهكذا فاننا نشعر بالخطر ، اننا واثقون من انهم يريدون التوسع ، واظنك تعرف ان اسرائيل دولة بلا حدود . وقد قال الاسرائيليون ان اسرائيل دولة ليس لها حدود ، وانهم يريدون التفاوض بشأن هذه الحدود ، فما معنى ذلك ؟ ان ذلك يعني التوسع وهو يعني انهم يريدون ضم مناطق جديدة من بلاد اخرى لهم .

انهم يتحدثون عن الجيل القادم لكي يقوم بوضع الحدود الحقيقية لاسرائيل .

● سؤال : عندما توليت السلطة كشاب ثائر كان لديك خططك للنهوض ببلدك ولاشك انك تأمل في استمرار تلك الثورة ، فهل هذه الحرب عائق لتلك الثورة ، او انها مفيدة لها ؟

الرئيس : الحقيقة انها ليست مفيدة فنحن في بادىء الامر حشدنا كل مواردنا ، لبناء بلدنا ، ولم تكن هناك اي خطط للاتفاق بتوسع على السلاح .

ولكن حدث فجأة في سنة ١٩٥٥ ان وقع اعتداء على غزة ، وقتل الكثيرون من جنودنا ، وكانت تلك هي البداية بين اسرائيل وبيننا بعد الثورة .

وبطبيعة الحال بدت الحاجة ، بعد هذا الاعتداء ، ملحة للحصول على السلاح وانت تعرف القصة ، فقد رفضت بريطانيا ورفضت امريكا . وعندئذ حصلنا على السلاح من الاتحاد السوفيتي .

بداية سوء التفاهم

● سؤال : اين وقع الخطأ في ظنكم ؟ انكم عندما بدأتم ثورتكم كان هناك عطف كبير على اهدافكم في الولايات المتحدة وفي غيرها من دول الغرب ثم حدث بطريقة ما ان تحول هذا الى سوء فهم ، بل الى اسوأ من ذلك ، فما هو رأيكم بالنسبة للمسؤول عن ذلك ؟

الرئيس : اريد أن اقول لك شيئا ان نوايا اسرائيل منذ البداية كانت تستهدف خلق سوء تفاهم بين مصر ، والولايات المتحدة . واظنك تعرف اننا في بداية سنة ١٩٥٥ كنا على علاقة طيبة ثم حدث ذلك الاعتداء من جانب الاسرائيليين ، وطلبنا السلاح وتلقينا وعدا بالحصول على السلاح من حكومة الولايات المتحدة ، ولكن حدثت ضغوط ضد الولايات المتحدة لم تتمكن بسببها من الحصول على السلاح ، سواء من الولايات المتحدة ، او من المملكة المتحدة .

وبعدها احسسنا ، بطبيعة الحال اننا في مأزق لان الاسرائيليين كانوا اقوياء وكنا بحاجة الى السلاح ، ثم حدثت قضية لافون المشهورة التي كشفت وقائعها ان الاسرائيليين بعثوا بعض الاشخاص الى هذه البلاد لاشعال النار في الممتلكات الامريكية ، ودور السينما ، وغيرها ، الى ان تمكنا من القاء القبض على واحد منهم ، واعترف بانه جاء من اسرائيل ، لخلق سوء تفاهم بين الولايات المتحدة ، ومصر .

ثم تعرضنا لمزيد من الاعتداءات من الاسرائيليين ، وكان الجيش يطالب بالسلاح ، ولم يكن لدينا سلاح حتى سنة ١٩٥٥ . وعندئذ اتصلنا بالاتحاد السوفيتي ، وانت تعرف الباقي ، فقد حصلنا على السلاح من الاتحاد السوفيتي ، وهكذا كانت تلك بداية سوء التفاهم مع الولايات المتحدة .

● سؤال : هل كان سوء التفاهم هذا ، في رايكم ، مقصودا من جانب الولايات المتحدة ، لقد كانت لديكم صلات طويلة مع جيفرسون كافري ، ومع هنري بايرود ، ومع غيرهما من السفراء الامريكيين بما فيهم لوشياس باتل ، فهل تظنون حقيقة ان لدى الولايات المتحدة مطامع استعمارية للاشراف ، او السيطرة على هذا الجزء من العالم بواسطة اسرائيل ؟

● الرئيس : اظنك تعرف انهم حاولوا في البداية ان يسيطروا على هذا الجزء من العالم مباشرة ، واظنك تعرف انه طلب الي بواسطة السفير الامريكي الا احاول ان اقول شيئا عن المنطقة ، وان اقصر حديثي على شؤوننا وحدها ، فقلت له : ان المرء لا يسعه ان يعزل مصر عما يحدث حولها كما ان أحداً لا يستطيع انكار الانتماء العربي لمصر او تجاهله . وكانت تلك ظروف انشاء حلف بغداد ومحاولة فرضه علينا ، وقلت اننا لن نوافق على حلف بغداد ، وهكذا ترى انهم حاولوا ، السيطرة علينا هنك في الولايات المتحدة ، بالتعاون مع بريطانيا كما حاولوا فرض اشرافهم على المنطقة ، وكان ذلك واضحا في بيان ايدن امام البرلمان بعد توقيع حلف بغداد ، حيث قال ان صوتنا (بريطانيا ، والولايات المتحدة) سيكون عاليا ، في هذه المنطقة ، وهكذا فان فكرة السيطرة والنفوذ ، كانت هناك بالفعل .

معنى تقديم الفانتوم

● سؤال : في نهاية البلاغ الذي اصدرتموه منذ ايام عقب اجتماع مؤتمر القمة لدول المواجهة هنا ، اشارة الى ان استمرار وجود شركات البترول الامريكية سبيل غير مباشر يمكن ان تستخدمه الولايات المتحدة في مواصلة تمويل هذه الحرب ضدكم بواسطة اسرائيل ، فما الذي تعنيه ذلك ؟

● الرئيس . الحقيقة ان على المرء ان يسأل نفسه سؤالا : لقد استطاعت اسرائيل ان تكسب حرب سنة ٦٧ ، واستطاعت ان تدمر كل السلاح الجوي العربي ، سواء السوري او الاردني ، او المصري ، واعلنت انها لم تفقد الا بضع طائرات ، وهكذا ، فانه كان لدى الاسرائيليين تفوق جوي في المنطقة كلها ، كما انه اعلن بعد الحرب ان لدى اسرائيل طيارين ، او ثلاثة طيارين لكل طائرة .

ثم حاولنا ان نعيد بناء قواتنا المسلحة ، بالحصول على نفس الطراز من الطائرات التي كنا نستخدمها من قبل سواء طائرات ميج ١٧ او ميج ٢١ ، ومعروف تماما ان ميج ٢١ طائرة قصيرة المدى جدا ، وكذلك طائرة الميج ١٧ ، ومعنى ذلك ان طائرات الميج معروفة تماما بانها سلاح دفاعي ، وليست سلاحا هجومياً .

وما حدث بعد ذلك هو موافقة حكومة الولايات المتحده على اعطاء اسرائيل ٥٠ طائرة فانتوم ، ونحو ١٠٠ طائرة سكاي هوك ، وتستطيع الطائرة الفانتوم ان تحمل نحو ٧ اطنان من القنابل ، كما انها طائرة من الطراز الطويل المدى تستطيع ان تصل الى اي جزء من بلدنا . وهنا لا بد للمرء ان يسأل نفسه : لماذا وافقت الولايات المتحدة على اعطاء مثل هذه الاسلحة الى اسرائيل ، في الوقت الذي تملك اسرائيل فيه التفوق الجوي ؟

والجواب ان هذه الاسلحة قد اعطيت لكي تستخدم ضدنا ، في اعمال هجومية موجهة الى تشكيلاتنا العسكرية ، والى منشآتنا الصناعية ، وسكاننا المدنيين ، وان ما حدث في الغارة الاسرائيلية خارج القاهرة لمثل من هذه الامثلة ان هذه الاسلحة ليست للدفاع عن اسرائيل ولكن لتزويد اسرائيل بالقوة اللازمة لاجبارنا على قبول ما تريده الولايات المتحدة . فما الذي تريده الولايات المتحدة ؟

● سؤال : اظن ان الولايات المتحدة تريد السلام في المنطقة ، واعتقد ذلك مخلصا ، واني اوافق على انه لا بد ان يكون هناك تمييز بين طائرات الفانتوم ، وطائرات سكاي هوك بالنسبة لسرعتيهما .

الكبيرتين ، ومداهما ، وحمولتيهما وبين مالديكم من طائرات الميج ١٧ ، والميج ٢١ لكنكم كنتم تحاولون الحصول على الميج ٢٣ من الروس ، ولم تتمكنوا من الحصول عليها ، فهل تمكنتم ؟

الرئيس : اننا لم نحاول الحصول على الميج ٢٣ الى ماقبل شهرين مضيا ، والميج ٢٣ ليست كالفانتوم ، لان الفانتوم طائرة ، قاذفة ، مقاتلة ، ولكن الميج ٢٣ طائرة اعتراضية ، وليست قاذفة مقاتلة .

المقترحات الامريكية

● سؤال : ماهي التغييرات التي تريدون ادخالها على المذكرة الامريكية لمصر حتى يمكن ان تجعلها قابلة للمفاوضة اعني بها تلك التي تقترح انسحاب القوات الاسرائيلية ، من جميع الاراضي المحتلة ، باستثناء جانب منها يخضع للتفاوض من حيث ضرورات الامن .

الرئيس : لقد قلت انت ان الولايات المتحدة تريد السلام ، واريد انا ان اعلق على ذلك ان الولايات المتحدة تفعل ما يقوله الاسرائيليون والاسرائيليون يقولون انهم يريدون مفاوضات مباشرة مع الدول العربية ، وهذا هو ما قالته الولايات المتحدة . وقالت امريكا انها تريد مفاوضات بشأن حدود آمنة ، ومعترف بها ، وهذا هو ما قالته الولايات المتحدة ايضا . واسرائيل تريد التفاوض بشأن اتفاقيات خاصة بخليج العقبة ، وهذا هو ما قالته الولايات المتحدة ، وهكذا ، فانه جواباً على سؤالك اقول اني لست اظن بأن مذكرة الولايات المتحدة مكملة لقرار مجلس الامن . لقد وافقنا على قرار مجلس الامن ، على اعتبار انه قرار متوازن لقد تضمن قرار مجلس الامن نصاً بشأن الانسحاب ، وفقرة بشأن السلام : بحيث يكون لكل بلد الحق في ان يعيش الى آخر هذا الكلام المعروف جيداً . ثم كان هناك شيء آخر عن الملاحة ، وشيء آخر عن اللاجئين ، وهكذا ، فان القرار متوازن ، لكن الاقتراح الامريكي ليس متوازناً ، مثل ذلك القرار ، ونحن نرى انه اقتراح متحيز بالكامل ضدنا . ولكن هذا هو ما يريده الاسرائيليون .

● سؤال : اذا كان ذلك صحيحا فما هو في اعتقادكم السبب في غضب المنظمات اليهودية عليه ، وعلى خطاب روجرز ، لماذا يفعلون ذلك اذا كانت وزارة الخارجية الامريكية تعطي اسرائيل كل شيء تريده .

● الرئيس : انت تعرف ان هناك بعض الخلافات حتى بين الاسرائيليين انفسهم ، فبعضهم يريد قطعة معينة من الارض ، وغيرهم يريد قطعة اكبر ، وغيرهم كذلك يريد ان يضم كل الاراضي المحتلة الى اسرائيل واظن ان الكثيرين من الاسرائيليين والكثيرين من اليهود يريدون ان يضموا كل الاراضي المحتلة ، بمعنى ضم كل فلسطين القديمة ، وجزء من مصر ، وجزء من سوريا .

وهذا هو في الحقيقة سبب وجود مثل هذه الخلافات ، ولست اظن ان تلك ستكون النهاية لو ضموا كل هذه المناطق . فانهم في خلال عشر سنوات سيطالبون بالمزيد من المناطق ، فخططهم في هذا الشأن معروفة جيداً .

لماذا استمرت المشكلة

● سؤال : هل يتسبب التصاعد العسكري ، لا سيما هذه الغارات الجوية حتى اثارة مشاعر في مصر ، تزيد من صعوبة محاولاتكم لاقرار السلام ، او ليسهل امامكم مهمة اقرار السلام ؟

● الرئيس : الحقيقة ان المسألة ليست كذلك ، فلقد كنت منذ البداية في جانب السلام ، ولكن ما هو السلام ؟ انه شيء لكل شخص فيه رأيه الخاص ، وتفسيره وحين كنت اقرأ حديثك مع رئيسة وزراء اسرائيل فانها اشارت في حديثها الى السلام اكثر من مرة : لقد قالت لك اننا هاجمنا اسرائيل ثلاث مرات ، والحق فاني اسأل ما هو السلام ؟ لست اريد ان اجيب على هذا السؤال ، ولكني اريد ان اقول شيئا ، لماذا ظلت هذه المشكلة مستمرة طوال عشرين عاما ؟ ليس هناك من سأل هذا السؤال .

ما الذي حدث بعد اتفاقية سنة ١٩٤٩ ؟ لقد أدلت لك رئيسة وزراء اسرائيل انهم هوجموا من قبل العرب في سنة ١٩٤٨ ، وقالت لك انه كانت هناك دولة يهودية ودولة اخرى عربية وان الاسرائيليين هوجموا وهذا قول غير صحيح ، وفي استطاعتك ان تحصل على السجلات ، فقبل الجلاء التام للقوات البريطانية عن فلسطين هاجم الاسرائيليون مناطق كان مفروضا ان تكون للدولة العربية وفق قرار التقسيم ، واحتلت عدة مدن ، ومن بينها يافا وعكا ، اذن فانه حين تقول رئيسة وزراء اسرائيل ان العرب هاجموهم في سنة ١٩٤٨ فاني اقول : اسف هذا غير صحيح .

وقالت لك ان اسرائيل هوجمت سنة ١٩٥٦ . ولم تعلق انت على ذلك ، واظن انه واضح لكل انسان ان العدوان في سنة ١٩٥٦ لم يكن من جانبنا . لقد كانت هناك مؤامرة من بريطانيا ، وفرنسا ، استخدمت فيها اسرائيل . ولم تكن لاسرائيل في سنة ١٩٥٦ اية علاقة على الاطلاق بشئون قناة السويس ، ولكنها وافقت على ان تكون اداة في ايدي بريطانيا ، وفرنسا

وفي سنة ١٩٦٧ ، فان المسألة كلها اقرب كثيرا .

لماذا استمرت هذه المشكلة طوال عشرين عاما ، لقد كان هناك بعد اتفاقية « رودس » قرار من مجلس الامن بشأن اللاجئين ، باعادتهم الى وطنهم ، وبتعويضهم ، وبعد ذلك كانت هناك اتفاقية لتشكيل لجنة توفيق ، شكلت من الولايات المتحدة ، وفرنسا ، وتركيا للعمل على موافقة العرب ، واسرائيل على الحدود ، وعقد اجتماع في لوزان ، ولكن الاسرائيليين غادروا لوزان ، وكان ذلك اول ، وآخر اجتماع لتلك اللجنة . ثم ان ما حدث بعد ذلك هو طرد اكثر من مليون عربي ، من وطنهم وتجريدهم من ممتلكاتهم ، وحرمانهم من كل شيء ، وقد رفضت اسرائيل ان تنفذ قرارات الامم المتحدة بشأن اللاجئين ، وقال العرب انه لابد للوصول الى اي اتفاق من وجود حل عادل لقضية اللاجئين ، ولم يكن هناك حل .

والان اريد ان اقول لك شيئا : انهم يتحدثون عن السلام ، ولكنهم يتجاهلون الفلسطينيين تماما . واذا لم تحل قضية الفلسطينيين وقضية اللاجئين ، فلن يكون هناك سلام ، ان هذه هي القضية الاساسية للسلام . وقد لاحظت ان رئيسة وزراء اسرائيل تجاهلت الفلسطينيين تماما حين كانت تتحدث اليك . لقد تساءلت اين كان الفلسطينيون من سنة ٤٨ الى سنة ٦٧ ؟ اجل لقد كان الفلسطينيون هناك .

اذا كنا نريد السلام فلا بد من ان يكون هناك اساس واضح ، وعادل للسلام ، وهذا هو قرار مجلس الامن : الانسحاب التام من المناطق المحتلة بما فيها القدس ، ثم حل عادل لقضية اللاجئين وبعد ذلك لاتكون هناك مشكلة .

قوة تحمل الشعب

● سؤال : دعني اعود الى الموقف الحربي ، فاسأل : ما هو مدى الالم ، والدمار الذي يمكن ان يتحمله الشعب او يستطيع ان يتحمله في هذه البلاد من اجل الخلافات على الصيغ ؟

● الرئيس : الحقيقة ان المسألة ليست مسألة صيغ ، انها قضية عدل قضية حق الشعب ، وقضية كرامته ان شعبنا هنا له في الحقيقة خبراته ، لدينا حضارتنا . الحضارة المصرية القديمة التي استطاعت ان تواجه العديد من الغزاة ، ونحن نواجه الان حملة غزو جديدة .

فالمسألة اذن هي استقلالنا كما انها مسألة كرامتنا .

واريد ان اقول لك شيئا اخر عن قوة التحمل في هذا البلد ، ان هذا الشعب شعب عريق وشعب عظيم ، ومهما كانت الصعاب التي يواجهها فانه يواجهها باصرار ، فالمسألة ليست مسألة صيغ .

● سؤال : في الليلة الماضية كان بعض زملائي يعلقون على الهدوء الذي واجه به الشعب المصري القاذفات وهي على حافة المدينة ، وراحوا يتساءلون عما اذا كان ذلك ناجما عن طبيعة الشعب او عن ايمانه ، او عن عقيدته الدينية او غيرها .

الرئيس : انه يعود الى تاريخ هذا الشعب وحين اتحدث عن التاريخ ، فانني لا اتحدث عن كتب التاريخ ، ففي كل رجل من الرجال هنا شيء يترسب في اعماقه من التجربة الطويلة لاجداده عبر اجيال تاريخية ممتدة ، في الحقيقة هي صفات اية امة ، انها مزيج من عوامل كثيرة .

وظني قبل كل شيء ان الشعب يثق في نفسه ، وانت تعرف اني توجهت اليوم لتادية الصلاة مع الرئيس نميري ومع الرئيس القذافي وكان عدد الناس الذين كانوا في الشوارع في انتظارنا اليوم يبلغ نحو عشرة امثال عددهم في اي مرة عادية وانا اشعر ان ذلك كان مقصودا وان جماهير شعبنا قصدت ان تعبر عن مشاعرها .

كذلك فهناك مسألة الشعور الوطني وانت تعرف ان الشعور الوطني مسألة اساسية بالنسبة لنا .

● سؤال : هل هناك ازدياد في الشعور بالوطنية المصرية ؟

الرئيس : قبل سنة ١٩٦٧ كان الشعور الاكثر ظهورا هو الشعور بالقومية العربية ، وبعد سنة ١٩٦٧ ظهر ايضا الشعور بالوطنية المصرية الى جانب الشعور بالقومية العربية واظنك تعرف انهم عرضوا علينا صيغا تنص على الانسحاب من سيناء وحدها ولم يوافق احد على ذلك .

وهذا هو الشعور بالقومية العربية والحقيقة انه ليس هناك تناقض .

تقبلوا الطيارين الروس ؟

● سؤال : اذا افترضنا ان هذه الحرب الجوية انتشرت ، وامتدت الى المصانع وغيرها ، فهل انتم مستعدون لان تقبلوا عندئذ مساندة جوية مباشرة من طيارين من الاتحاد السوفيتي ، او من غيره ؟

● الرئيس : الحقيقة ان هناك مسألة دقيقة ، ولا بد ان افكر في الامر ، ولكني كذلك اريد ان اقول شيئا وهو انه اذا وصلت هذه الغارات الى المراكز الصناعية ، فانها لن تكون قاصرة على المراكز الصناعية في مصر ، ولكنها ستكون كذلك على المراكز الصناعية في اسرائيل ، ونحن ندرس الان ماحدث امس (حين ضربت الطائرات الاسرائيلية مصنعا بالقرب من القاهرة) ، وعلينا ان نصل الى قرار بشأنه .

● سؤال : هل تقبلون التفسير الاسرائيلي الرسمي بأن طائراتهم ارتكبت « خطأ فنيا » ؟ وهل تعتقدون بانهم كانوا يستهدفون مكانا اخر ، او انهم اختلط عليهم امر المدن ؟

● الرئيس : لقد بعثت بسكرتيري العسكري الى المصنع الذي ضرب ، وتلقيت تقريرا منه بانه ليست هناك اي منشآت عسكرية بالقرب من المصنع ولكن توقيت الغارة اختير لكي يتم في نفس تغيير دوريات العمل . وقد وقعت الغارة قبل خمس دقائق من وصول القطار الذي كان يحمل دورية العمال الجديدة .

وكان هناك نحو الفي عامل في طريقهم الى تسلم ورديتهم من الوردية السابقة ، وهكذا فاني اظن ان هدف الاسرائيليين كان ارهابا مقصودا .

● سؤال : هل حققت الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ماكنتم تتوقعونه لها ؟

● الرئيس : ان لدينا مشكلة كبيرة اولها زيادة مليون في عدد السكان كل عام ، ولقد فعلنا الكثير خلال السنوات السبع عشره الماضية ، ولكن بعد ما حدث في سنة ١٩٦٧ اصبحنا نركز كل جهدنا على الدفاع .

● سؤال : ما الذي تتخذونه من اجراءات بشأن تنظيم النسل ؟

● الرئيس : لدينا لجنة لتنظيم النسل ونحن نحاول ان ننظم النسل عن طريق تقديم تسهيلات اجتماعية وطبية . ولكن المسألة في رأيي ان التعليم هو الامر الاساسي ، فان من يمارسون تنظيم الاسرة الان هم بحسب ما ارى المتعلمون انهم في الحقيقة هم الذين ينظمون اسرهم فمن كانت دخولهم عالية تراهم ينظمون اسرهم ، فالفرق بين هؤلاء وهؤلاء إذن هو الفرق في التعليم .

● سؤال : لقد قضيتم في الحكم اكثر من اي رئيس حكومة اخر في اي دولة بارزة باستثناء اربعة هم ماوتسي تونج ، وهيلاسيلاسي ، والجنرال فرانكو ، وسيانج كاي شيك ، وكلهم اضطروا بطريقة او بأخرى الى تحديد اهدافهم ، للمحافظة على السلام ، او استعادته ، ونجحوا في البقاء في الحكم . لكن كل شيء بالنسبة للشرق الاوسط يبدو مستقطباً ، وليس هناك من يبدو مستعداً لان يحدد اهدافه ؟

● الرئيس : سأقول لك شيئاً : انني الى حد ما اختلف الان عما كنت عليه قبل حرب سنة ٦٧ ، ولا بد ان اكون مختلفاً ، واظنك تعرف اننا كنا منذ البداية نعد كل شيء للدفاع .

حتى يونيو سنة ١٩٦٧ لم تكن هنا خطة لمهاجمة اسرائيل . واريد ان اقول لك شيئا : اننا لم نكن قادرين على مهاجمة اسرائيل في ذلك الوقت ، لان جزءا كبيرا من جيشنا كان في اليمن في ذلك الوقت حوالي ثلاث فرق .

وكنا نظن دائما ان المشكلة بالنسبة لاسرائيل هي في الحقيقة مشكلتان : المشكلة الاولى هي مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، وحقهم في العودة الى وطنهم ، وهذه المشكلة تحتاج الى حل .

وهناك المشكلة الثانية التي نواجهها والتي لم نكن نوليها عناية كبيرة في ذلك الوقت ، وهي مشكلة التوسع الاسرائيلي ، وكذلك الاستراتيجية السياسية للاسرائيليين ، والتي وضعت منذ البداية لفرض تسوية . فما معنى فرض تسوية ؟ ان فرض السلام ، او فرض التسوية معناه الحرب .. معناه ان تشن الحرب وتهزم خصمك ، وتجبره على قبول شروطك . والحقيقة اني لااستطيع ان اساوم بالنسبة لمصير بلدي .

واقول لك شيئاً اخر انني لايمكن ان اقبل اعطاء اسرائيل بوصة واحدة من الاراضي العربية ، واني انظر الى المسألة كمسأله في غاية البساطة فاذا كل طرف يريد السلام فنحن ايضا نريد السلام ، ولكن ما الذي يعنيه السلام بالنسبة لنا ؟

ان السلام يعني الانسحاب التام عن المناطق المحتلة ، كما سبق ان قلت ، بما في ذلك القدس ثم يتبع ذلك ان تعود الى الشعب الفلسطيني حقوقه في هذا الوقت وفي هذه الظروف يمكن ان يكون هناك سلام ولن تكون هناك حاجة لوجود قوات دولية . ولمناطق منزوعة السلاح

ولقد استمرت هذه المشكلة طوال عشرين عاماً ، لانه لم يكن هناك حل لمشكلة اللاجئين ، واذا ظلت هذه المشكلة بلا حل ، فانها ستستمر عشرين عاماً اخرى ، وارجو ان تكون قد فهمتني انه من المهم ان نسأل انفسنا دائما ماهو السلام ؟

انهم اذا جلوا عن المناطق المحتلة ، وحلوا مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فانه لن تكون هناك مشكلة . لماذا لم يكن هناك إعتراف بحق اسرائيل في الحياة كما تقول لانه كانت هناك مشكلة اللاجئين واذا استمرت مشكلة اللاجئين ، فلن يعترف احد لاسرائيل بأي شيء

● سؤال : هذا مهم في الحقيقة لان احد زملائكم قال ان المشكلة بالنسبة لمصر هي مشكلة الدولة الاسرائيلية ، فنحن لانعارض وجود وطن لليهود ، اما وجود دولة يهودية فامر غير مقبول

الرئيس : اعترف ؟ انه على صواب الى حد ما . فما أعنيه في الحقيقة هو انه ستكون هناك دولة تضم اليهود ، والمسلمين والمسيحيين ، لان السؤال هو من هم الذين طردوا من اسرائيل ؟ انهم المسيحيون ، والمسلمون ، وعندما يعود اللاجئون ، فلن تظل هناك دولة عنصرية متعصبة ، كما هي الان .

● سؤال : هل هناك اي اتصال بينكم ، وبين الرئيس نيكسون خلال فترة الايام الثلاثين التي سبقت قراره بشأن الطائرات ؟

الرئيس : انت تعلم انه ليس لدينا افكار بالنسبة لمثل هذا الاتصال ، لقد كانت لدينا ثقة بالحكم الجديد (حكم الرئيس نيكسون) ، وقيل لنا : انه سيكون منصفا حقا ، ولكن ماحدث هو انه يردد كلام ابا ايبان ، والمذكرة الامريكية - اطلع عليها ، واطلع على ماقاله ابيان - تر انها تتضمن فقرات كاملة من كلام ايبان . ولذلك تعرف ان التقابل الشامي التي قدمنها رأيك بشأن الشرق الاوسط في سنة ١٩٦٨ كانت بالفعل افضل من نقاط روجرز العشر .

كيف حصلت اسرائيل على التكنولوجيا ؟

● سؤال : هل نستعرض معا نقطتين احداهما : سيطرة اسرائيل على تكنولوجية البنتاجون كلها ؟ هل كنت تعني بأية طريقة انها حصلت على هذه السيطرة بوسائل مشينة ، او ان الحكومة الامريكية هي التي اعطتها هذه التكنولوجيا ؟

الرئيس : ان الحكومة الامريكية هي التي اعطتها هذه التكنولوجيا لانك تعرف انه ليست هناك سوى دولتين لديها هذه التكنولوجيا . هما الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي وفرنسا الى حد ما ، وانت تعرف ان الطيار الذي اسقطت طائرته - قبل ايام عندما كان مزودا باحدث المعدات .

انهم عندما يهاجموننا مثلا فانهم يستخدمون التشويش الالكتروني ضد اجهزة رادار السيناء وعندئذ تظهر اجهزة رادار التابيهاء فهم يستخدمون الاستطلاع الالكتروني قبل ان يهاجمونا وهذا الاستطلاع الالكتروني يعطيهم معرفة مواقع الرادار ، والصواريخ ، وغيرها بدقة ، وقد استعنا بمجموعة من الخبراء السوفييت لدراسة هذه المسألة ، ولمساعدتنا في اتخاذ حل لها ، وبالفعل قدموا لنا بعض الحلول ، وقد كانوا مندهشين ، حتى قلنا لهم ان لدى الاسرائيليين كلها : وكذا ، وكذا ..

● سؤال : انك تقول لي شيئا لم اكن اعرفه . لم اكن اعرف ان لديهم كل هذا .

الرئيس : اجل ان لديهم كل هذا .

لغز قرار جونسون

● سؤال : لماذا تظن ان جونسون قد اتخذ ذلك القرار الذي اتخذه في نهاية حكمه بتسليم طائرات الفانتوم والسكاي هوك لاسرائيل ؟

الرئيس : الحقيقة ان ذلك كان لغزا بالنسبة لي ، واقول لك بصراحة انه منذ البداية ، وقبل الحرب حاول جونسون ان يفرض السيطرة الامريكية علينا ، لقد وجه الينا انذارا ، واوفد ، على ما اتذكر وكيل وزارة الخارجية الذي قال انه لابد ان يكون لهم الحق في التفتيش عن منشآتنا الصناعية ، وعلى ما لدينا من مفاعلات ذرية ، وغيرها وعندما رفضنا ، فانهم قالوا انهم سيعطون اسرائيل السلاح ، وغيره ، واننا اذا هاجمناهم بالدعاية فانهم سيعطون اسرائيل مزيدا منه .

ولقد هاجمنا سياسة جونسون واساليبه ضدنا ، وبدأ ضغطه المركز علينا بكل الوسائل . لقد كنا نحصل على المعونة في صورة قمح بنحو ٦٠ مليون دولار ، وكنا في ذلك الوقت بلا اي احتياطي للقمح ، لم يكن ما لدينا منه يكفي اكثر من عشرة ايام او نحوها ، فلجأنا الى الاتحاد السوفيتي ، فبعثوا لنا بالقمح وبعثوا لنا بسفنهم التي كانت قادمة من كندا ، واستراليا ، واستطاعوا ان يحلوا هذه المشكلة . وقد واجهنا في ذلك الوقت مشكلة معقدة جدا .

وبعد ذلك حصلنا على تسجيل لمسئول المخابرات الامريكية في مصر يتضمن نوايا الولايات المتحدة ضد وطننا .

وقد اعتقلناه متلبسا وهو يتعامل مع صحفي مصري كان يمده بالمعلومات وهو الان في السجن .

كانت الولايات المتحدة بكل ما لديها من وسائل ان تخضع مصر ، وهذا هو السبب في مساندتها لاسرائيل .

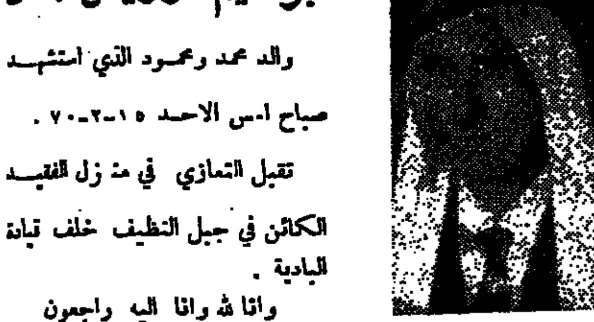
شرطنا لوقف القتال

● سؤال : الا يمكن على الاطلاق ان يتم التوصل الى وقف اطلاق النار .

● الرئيس : لا يمكن ان نتحدث عن وقف اطلاق النار دون ان نتحدث عن الانسحاب . ونحن نقول انه اذا كان هناك قرار يتضمن وقف اطلاق النار ، والانسحاب ، فاننا سنقبله ولكننا لا يمكن ان نقبل وقف اطلاق النار وحده لان هذا هو هدف الاسرائيليين انهم يريدون ان يغيروا اوضاع كل هذه المناطق المحتلة ، انهم يقيمون مستعمرات في الضفة الغربية للاردن ، كذلك فانهم يبنون مستعمرات في المرتفعات السورية وحتى قرب شرم الشيخ ، وهذا هو السبب في انهم يريدون وقف اطلاق النار ، حتى يتمكنوا من بناء المستعمرات للتوسع حتى لا تكون هناك مقاومة من اي نوع تتعرض لخططاتهم

نعي شهيد

ال جفال في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى الشهيد

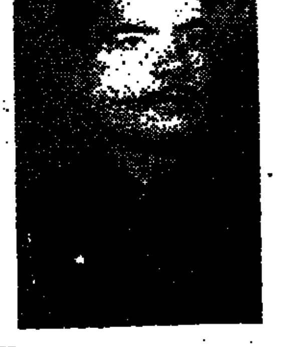


ابراهيم درويش جفال

والد محمد ومحمود الذي استشهد صباح امس الاحد ١٥-٢-٧٠ .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النظيف خلف قيادة البادية .

وانا لله وانا اليه راجعون



استشهاد مناضل

قيادة العاصفة تنعي بكل فخر واعتزاز شهيدها البطل

طلال فايز سمحان

«سبع»

الذي سقط شهيدا يوم الخميس ١٢-٢-١٩٧٠

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

ال الخفش في الضفة الغربية والشرقية والكويت والجمهورية العربية المتحدة ولبنان والولايات المتحدة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد بديع صالح الخفش

شقيق السادة وديع وصبيح وفائق وحسني ونديم ونعيم ورياض ونوح ووالد السادة روحي واسامه واميه ونبيل وقصي ولوثي الذي وافاه الاجل صباح يوم الخميس الواقع في ١٢/٢/٧٠ في مدينة نابلس عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في عمان في منزل شقيقه رياض الخفش الواقع قرب المسجد في جبل الجوفه ، والزرقاء في منزل ولده اميه الخفش الواقع في شارع التنزه .

نعي فاضل

اربد — عشيرة العنبدات في اربد ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم .

الحاج مفلح عنبدة

عن عمر يناهز ١٣٠ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وانا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في مضافة العنبدات قرب الجامع الغربي في اربد .

شكر على تعاز

اربد — آل الشامي في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها يتقدمون بوافر الشكر والتقدير والامتنان الى جميع الاخوة المواطنين الذين تفضلوا بمواساتهم بوفاة ولدهم المرحوم .

« احمد رشدي الشامي »

« الساعاتي »

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات وكتب التعزي راجين المولى ان يتمهم بنعمة الصحة والعافية وانا لله وانا اليه راجعون .

آل الشامي

شنت «فتح» هجوماً عنيفاً بالصواريخ الثقيلة على مستعمرة «العال» بالهضبة السورية المحتلة

دمرت «قوات التحرير الشعبية» خط السكة الحديد جنوب دير البلح وعطلت المرور عليه

حديث الدفاع

عبره العيد

اليوم عيد الاضحى المبارك ، والاعياد ، في العادة ، مناسبات سعيدة للافراد والشعوب . لكن هذه المناسبات ، من دينية قومية ، تطل على الامة العربية بأجواء تلازمها آفات الاحتلال والعدوان ، وتكتنفها الانتهاكات الصارخة للمبادىء الانسانية . ومن فدح ما في اجواء هذه المناسبات مرقتام ان المسجد الاقصى تعبث فيه الايدي الصهيونية لرجسة فساداً ، واستبداداً وكل ما تأباه الرسالات السماوية والقيم الخلقية .

ويرى العرب بأعينهم كيف يعبث الدخلاء الغاصبون في ارض الاسراء والمعراج ، وكيف ينتهكون الحرمات العربية داخل مناطق الاحتلال ويشددون العدوان على المدن والقرى العربية في خارج تلك المناطق ، وتمي الشعوب العربية في الوقت نفسه مواقف تلك الدول التي تدعم المعتدين ، وتدافع عن عدوانهم ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة وقادتها الذين يضللون الشعوب بالدعوة للسلام ، ثم يتنكرون لدعوتهم بالعمل على تصد مع السلام .

لكن المعتدين وانصارهم مثلهم ، بدأوا يشعرون ، يحسون ان وراء القتام الذي يخيم على الاجواء العربية هالات نيره هي هالات المقاومة الصلبة الشريفة في سبيل الحق والحرية ، وهالات الصمود الذي يمكن ان يشوهه الباطل ، او ينال منه العدوان .

وان وراء القتام تباشير قبس مبارك ، سرى من وراء حجب مأساة الشعب الشريد ، وفرض نفسه فرضا على مصادر الاخبار في الشرق والغرب ، يشحنها بانباء بطولات النضال والفداء ، وكذلك باصوات الصهاينة التي ترتفع قلقا واضطرابا من حرارة هذا القبس الجديد .

واذا كان للامة العربية من فرحة في عيد قومي او ديني ، ففرحتها لهذا المستوى الذي بلغه ابناؤها بفدائهم وكفاحهم وما حققته شعوب المواجهة من صمود شامخ امام بلواء العدوان .

وتزداد فرحتها ، وتقترب من الاكتمال حين توحيد العمل ودرب المسير وهو التوحيد الذي ترقبه شعوب الامة العربية لتجميع قواها وطاقاتها وتنتظره الشعوب الصديقة ، لكي تزداد اقتناعا بانها تضع ثقتها في محلها الصحيح ، وتضع تأييده في محله المطلوب .

اما الدماء التي يسفكها العدوان ، والضحايا التي يصرعها بظلمه واستبداده فليست سوى النور الذي يضيء جنبات النضال ، وليست الا جذوة النار التي تصهر الالام ، لتزيد الارادة الظامئة الى الحرية صلابة وقوة ، وتعمقها رسوخا ، وقدرة .

وليس شرف الحياة في ان يعيش الانسان ليفرح بمناسبة من المناسبات ، بينما تكبله مذلة الاحتلال ، بل شرف الحياة ان يصارع الانسان الهوان . لكي من بعده ترهو الاجيال وتعتز ببطولة الكفاح ، وبشرى تحقيق الكفاح التي هي كونها النصر للمخلصين الاوفياء .

استخدام البترول في حريق مأوى العجزة اليهودي بميونيخ

ميونيخ / المانيا الغربية — رويتر — ذكر البوليس امس ان النيران اندلعت في مأوى للعجزة اليهود هنا يوم الجمعة الماضي الى مقتل سبعة اشخاص واصابة تسعة غيرهم بجروح كان متعمداً واستخدم البترول في اشعاله .

وقال ناطق باسم البوليس ان البترول نقل الى داخل المأوى في صفيحة مصنوعة من الالومينيوم سعتها ٢٠ لتراً وجدت في قبو المبنى بقلب ميونيخ .

ومضى يقول ان الصفيحة كانت متخفية بورق بني اللون على الارجح .

ووجه البوليس نداء من اجل معلومات قد تؤدي الى العثور على مفتعلي الحريق وخاصة اذا كان أي شخص قد شوهد قرب المبنى وهو يحمل رزمة بنية اللون .

وقد وصلت الى مقر البوليس معلومات كثيرة واستجوب عدد من الاشخاص ولكن أياً من هذه المعلومات لم تؤد الى نتائج ايجابية حتى الان .

وقد حددت السلطات مكافأة تبلغ قيمتها ٥٠٠٠٠ ٧ مارك اي لحوالي ٨٣٠٠ جنيه استرليني وهي اكبر مكافأة من نوعها في المانيا الغربية لاي شخص يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال المسؤولين عن الحادث .

مساحة العاصمة الاسرائيليه في عام ٢٠١٠ !!

القدس ـ اعلن تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة امس امام اعضاء مجلس بلدية القدس برنامجاً شاملا لتطوير القدس امام «٢٠١٠» الفان وعشرة اعوام فقال ان مساحة العاصمة الاسرائيليه سيكون وفقا لهذا البرنامج ٥٤٠ الف دونم مربع .

● وقال كوليك متمادياً في احلام وخيالات حكماء صهيون ان القدس ستمتد ها انذاك من الشمال مدينة رام الله ومن الجنوب بيت لحم . وهذه الحدود للمدينة المقدسة الذي عين في هذا البرنامج لا علاقة له بحدود الدولة ، وانما قد وضعت لايجاد اتصال اقتصادي حر بين القدس وضواحيها .

واعلن مهندس بلدية القدس المحتلة وهو رئيس اللجنة الفنية للبرنامج انه في ١٩٨٥ ستبدأ مرحلة البناء حسب البرنامج المحدد . وقال ان من المتوقع ان يبلغ عدد السكان في القدس في عام ١٩٨٥ حوالي ٦٠٠ الف نسمه وفي عام ٢٠١٠ سيبلغ ٨٩٠ الف نسمه .

خط هاتفي - بقية

جانب اصدقائها واسرائيل هي من اصدقاء الولايات المتحدة .

واضاف يقول ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تقف وتتفرج على الميزان العسكري يتحول ضد الاصدقاء .

واننا طبعا نفضل ضبط النفس في شحن الاسلحة الى هذه المنطقة المضطربة ولكننا نعرف ان ما تفعله الدول الكبرى الاخرى . ونحن نراقب الوضع عن كثب ولن نتردد في اتخاذ الخطوات الضرورية .

وذكر ان بامكانه كشف النقاب عن ان الولايات المتحدة تدرس الوضع في البحر الابيض المتوسط بشكل عام ومهمة الاسطول السادس الاميركي هناك .

وقال المستر فورد اننا لا نريد مجابهة مع الاتحاد السوفياتي او اي فريق اخر ولكن لدينا التزامات في البحر الابيض المتوسط كما ان لنا الحق في المحافظة على قوات مسلحة هناك .

وان سفننا وراياتنا ستبقى في تلك المنطقه ولن نهرب بسبب ضغوط او تهديدات وان اسطول السادس سيبقى في خدمة قضية الحرية .

وحث الزعيم الاميركي الحكومة على اجراء مباحثات شاملة مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو الذي يصل الى واشنطن في ٢٤ شباط الحالي حول بيع فرنسا اكثر من ١٠٠ طائرة من نوع ميراج لليبيا .

واضاف يقول ان سيلا جديدا وكبيرا من الاسلحة الى منطقة ساخنة لا يساعد تخفيف العنف او عدد القتلى .

العاصفة

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات قوات « العاصفة »

شن ثوارنا من المجموعة ٨٩٣ في الساعة الخامسة صباح ١٥-٢-١٩٧٠ هجوما عنيفا ومركزا بالصواريخ الثقيلة على مستعمرة العال في الهضبة السورية المحتلة وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة واشعلت النيران في عدة اماكن من المستعمرة كما شوهدت سيارات الاطفاء والانقاذ وهي تهرع الى المستعمرة لاخلاء الخسائر التي لم تحدد .

نفذ ثوارنا القناصة عشر عمليات قنص ناجحة ضد العدو على طول غور الاردن وذلك خلال الفترة مابين ٩-٢-١٩٧٠ حتى ١٤-٢-١٩٧٠ .

جبهة التحرير العربية

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات « جبهة التحرير العربية » بما يلي :—

● قام ثوارنا خلال الاسبوع الماضي باربع عمليات قتالية تمكنوا خلالها من تدمير آلية للعدو واسكات رشاش ٥٠٠ على اثر معركة قوية مع العدو في منطقة « القطاف » كما تمكن ثوارنا من نسف سيارة لاندروفر اثر كمين نصبوه لها في نفس المنطقة .

كما قام ثوارنا بضرب مراقبة العدو في دير الاقرع وتمكنوا من اصابتها اصابات مباشرة كما ضرب مهجع اخر للعدو اثر مهاجمته من قبل ثوارنا .

هذا وقد قام ثوارنا خلال المدة ذاتها بخمس عمليات قنص تمكنوا من اصابة خمس جنود صهاينة .

قوات التحرير الشعبية

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات (قوات التحرير الشعبية) بما يلي :

● قامت مجموعة من ثوارنا في الساعة الخامسة والنصف مساء يوم ٢١/١/٧٠ بنسف وتدمير خط السكة الحديدية شمال القرارة (العبادلة) على طريق خانيونس ، فتعطل الخط وتوقف السير عليه تماماً .

● وفي الساعة الرابعة صباح يوم ٢٩-١-٧٠ قامت مجموعة اخرى بنسف وتدمير خط السكة الحديدية جنوب محطة دير البلح بالقرب من وادي السلقا فتعطل المرور عليه ايضا .

● وفي رفح بسيناء قامت مجموعة من ثوارنا في الساعة الثامنة وعشرة دقائق مساء يوم ٣١-١-٧٠ بوضع كمية كبيرة من المتفجرات تحت عبارة السكة الحديد بقرب معسكر العدو (معسكر البوليس الدولي سابقاً) فتم تدميره وتعطيل المرور عليه .

● في كمين نصبة ثوارنا قرب بيارة زمو في بيت حانون على الطريق العام غزة - يافا استطاعوا في الساعه الخامسة وخمس واربعين دقيقة مساء يوم ٤-٢-٧٠ تدمير سيارة للعدو من نوع (كارمل) مستخدمين القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة ، وقد اسفر الحادث عن قتل وجرح ركاب السيارة الخمسة ومن بينهم مدير دائرة الاحصاء المركزي في الادارة المدنية في قطاع غزة .

● القى احد ثوارنا في الساعة الرابعة وعشرة دقائق مساء يوم ٧-٢-٧٠ قنبلة يدوية على سيارة عسكرية للعدو كانت تقوم باعمال الدورية في الطريق العام بسوق رفح ، مما ادى الى قتل وجرح خمسة من افراد العدو .

وقد اعترف العدو بجميع هذه العمليات .

الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين

● قامت مجموعة من قواتنا بنصب كمين لقوات العدو في منطقة الجنيدية وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف ، من صباح يوم ١٢-٢-١٩٧٠ ، وعلى اثر مرور دورية هندسه من المنطقة فاجأها ثوارنا بنيران أسلحتهم الرشاشه المختلفة مما ادى الى قتل وجرح معظم افراد الدورية .

● وفي نفس الوقت كانت وحدة قناصة من قواتنا ترقب مواقع العدو ، فقام احد قناصتنا باطلاق النيران على احد جنود العدو في نفس المنطقة وذلك في تمام الساعة السابعة والربع من صباح ١٢-٢-١٩٧٠ فارداه قتيلا .

وقد عادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

● تعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن العملية التالية :—

ردا على تصرفات العدو الهمجية ضد مواطنينا في قطاع غزة وردا على اعمال القمع والوحشيه التي يمارسها ضد العمال العرب ، قامت احدى الخلايا السرية التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالهجوم على « مكتب العمل » التابع للعدو الصهيوني في معسكر جباليا للاجئين وذلك في الساعة السابعة والربع مساء يوم ١٤-٢-١٩٧٠ . وقد استخدم ثوارنا في هجومهم هذا القنابل اليدوية الحارقة والاسلحة الرشاشة ، الامر الذي ادى الى اشتعال النيران في مكتب العمال واصابة عدد من افراد العدو .

هذا وعاد افراد خليتنا الى قواعدهم سالمين .

● بعد رصد ناجح من احدى خلايانا السرية في فلسطين لبيت رئيس بلدية رمات غان ، قامت احدى هذه الخلايا في الساعة العاشرة مساء يوم ١٠/٢/٧٠ بوضع عبوات ناسفة زنتها ٢ كغم من المواد المتفجرة الموقوتة في بيت الدرج التابع لعمارة سكنية يسكنها رئيس بلدية رمات غان ويدعى « اسرائيل بليد » .

وقد انفجرت العبوات في الساعة العاشرة من صباح يوم ١١/٢/١٩٧٠ مما ادى الى قتل وجرح اكثر من ٢٠ من افراد العدو من بينهم رئيس البلدية وزوجته اذ اصيبا بجروح ، كما تضررت البناية نتيجة الانفجار . وقد اعترف العدو بالحادث .

وعاد افراد خليتنا الى قواعدهم سالمين .

جريدة انكليزية جديدة لخدمة القضية العربية

لندن — ظهرت في لندن جريدة باللغة الانكليزية باسم «اراب كرونيكل» غايتها دحض الدعاية الصهيونية الكاذبة والتصدي لسمومها واعوانها ، وكذلك توعية الرأي العام البريطاني حول حقائق الوضع في الشرق الاوسط والقضية العربية .

● ●

روجرز يقطع جولته ويعود الى واشنطن لتردي الوضع في المنطقه

نيويورك — قالت صحيفة « الديلي ستار » الامريكية امس ان المستر روجرز وزير خارجية امريكا يقطع جولته الحالية في عدد من الدول الافريقية ويعود حالا الى واشنطن بسبب تردي الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان الاوضاع في الشرق الاوسط وصلت الى مستوى خطر خصوصاً بعد الغارة الاسرائيلية على مصنع المعادن في ابو زعبل قرب القاهرة .

وان اية قرارات في المستقبل حول الوضع سيتخذه الرئيس نيكسون بنفسه ولكن وجود روجرز بجانب الرئيس في هذه الظروف اصبح امراً ضرورياً .

● ●

براون : الشرق الاوسط اكثر المناطق خطراً بالعالم

لندن — قال المستر جورج براون وزير خارجية بريطانيا السابق ونائب زعيم العمال البريطاني ان الشرق الاوسط هو الان اكثر المناطق خطراً في العالم.

وقال في مقابلة لهيئة الاذاعة البريطانية في لندن امس ان الوضع في الشرق الاوسط الان يشبه الوضع في اوروبا اثناء اتفاق ميونيخ الذي سبق اندلاع الحرب العالمية الثانية . وحمل براون على محادثات الدول الاربع الكبرى حول حل الازمة في المنطقة وقال ان كل دولة تلعب لعبتها وان بريطانيا كالعادة تلعب لعبتها بصورة تقل فعالية عن الدول الاخرى . واقترح براون ان تعين بريطانيا وزيراً خاصاً يكون مسؤولا عن شؤون الشرق الاوسط وليس مربوطاً ببيروقراطية وزارة الخارجية .

تدمير مستودعات الذخيرة في مستعمرة جبين

في هجوم جريء لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني

الشهيد ابراهيم الدقل «مروان حكم» — الشهيد الملازم خليل حجيج «مرسليمان» — المناضل .. نضال قاسم . مفقود

ابطال معركة البحر الميت . قاتلوا حتى الرصاصة الاخيره

جبهة النضال الشعبي

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات جبهة النضال الشعبي الفلسطيني رقم ٨٦ بما يلي : —

شن ثوارنا من مجموعة الشهيد الملازم خليل حجيج مر في الساعة العاشرة ليلة ١٤-٢-١٩٧٠ هجوما عنيفا بالصواريخ على مستعمرة جبين في الهضبة السورية المحتلة وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة ونتج عن ذلك تدمير عدة منشات ومستودع للذخيره في المستعمرة وقد شوهدت سيارات الاطفاء والانقاذ وهي تهرع الى المستعمرة لاخلاء الخسائر .

وفي نفس الوقت تصدى ثوارنا لمصادر نيران العدو في المنطقة وتم اسكاتها .

وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

فتح تنفي خبراً نشرته الفيغارو الفرنسيه

عمان ـ نفى ناطق رسمي في حركة « فتح » ان يكون اي من قادة الحركة او اي مسئول فيها قد استقبل او تحدث الى مندوب جريدة «الفيغارو» الفرنسية وقال ان غزاتل هذه الجريدة نسب الى حركة « فتح » اخباراً مكذوبة ، بزعمه ان للحركة اهدافاً غير التحرير ، والقضاء على الاحتلال الاسرائيلي .

وقال الناطق انه يأسف لمواقف بعض مراسلي الصحف الغربية الذين يختلقون الاكاذيب ويفترون عن الحركة بمزاعم ليست سوى افتراءات مكشوفة غايتها بلبلة الرأي العام العربي والاجنبي ثم قال : ان هذه هي المرة الرابعة التي تكذب فيها حركة (فتح) جريدة الفيغارو التي يبدو انها لا تحافظ على النزاهة الصحفية .

مليون جنيه تنفقه العسكرية الاسرائيلية في اليوم

لندن — صرح روسر شين رئيس الصندوق القومي اليهودي في بريطانيا ان السلطات الاسرائيلية تدفق يوميا على قواتها المسلحة مليون جنيه استرليني وان هذا المبلغ يتزايد يومياً.

ويسعى الصندوق القومي اليهودي لجمع التبرعات من بريطانيا لدعم الخزينة الاسرائيليه .

عساف دايان عودته الى تل ابيب

تل ابيب — رويتر — عاد عساف دايان ابن الجنرال موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي الذي كان في وقت سابق من الاسبوع بين ركاب طائرة اسرائيلية في مطار ميونخ تعرضوا لهجوم من الفدائيين العرب الى هنا ليلة امس الاول من باريس .

وصل ايبان - بقية

المعتاد بينما نزل رجال الحرس الاسرائيلي وقاموا بعمليات رصد وتفتيش قبل ان ينزل ايبان من الطائرة فيما كان وزير خارجية هولندا والسفير الاسرائيلي ينتظرانه بالسيارات خارج المطار وذلك خشية القيام بعمليات لاختطافه او اغتياله .

وسيجري ايبان مشاورات مع الزعماء السياسيين في هولندا والمانيا الغربية وبلجيكا ولوكسمبورغ .

وقال ايبان ردا على سؤال وجه اليه ان اسرائيل ليست معنية له والولايات المتحدة مهتمة بان تظهر اسرائيل علاقتها الجيدة والواسعة النطاق مع دول اوروبا الغربية .

وقال ايبان رداً على سؤال عن السبب الذي يدعوه الى عدم زيارة فرنسا ، ان السؤال هو ما اذا كانت زيارة رسمية في الاحوال الحاضرة ستكون لهما فائدة .

وذكر رداً على سؤال اخر انه ليست لديه خطط للاجتماع في اوروبا الى الى الدكتور غونار يارينج مبعوث السلام الدولي الى الشرق الاوسط .

واشار الى زيارة مقبلة سيقوم بها الدكتور جوزف لونز وزير خارجية هولندا لعدة دول عربية وقال ان سياسيا قديرا كالدكتور لونز بامكانه نقل انطباعته من بلد الى بلد مع انه كلا وسيط لا يمكن استخدامها بالنسبة الى زيارته المقبلة للمنطقة .

ويبدأ ايبان جولته في هولندا حيث يجري مباحثات مع الدكتور لونز وتستقبله السيدة جوليانا .

وفي بلجيكا سيجري مشاورات مع كبار السياسيين والمسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة بمن فيهم المسيو جان راي رئيس المجلس التنفيذي للسوق .



الفتاتان من فيتنام نجتا من مذبحة «مي لاي» المعروف عن الصغيرة ١٣ سنة و كبيرة ٢١ عاما في عاصمة السويد تشرحان المأساة بعد استوكهلم تزوران روما وباريس ولندن وكان الاقبال شديداً على سماع مسقولانه وكان الاثر كبيراً.



للمرة الاولى يجلس مسؤولون من المانيا ومن بولندة لمعالجة الشؤون الهامة بين الدولتين لاسيما الحدود عند نهر اودر نيسي ولاتزال الاتصالات جارية .



انهمك اكثر من ٢٠٠ رجل بوليس بحثا في الحقول عن جثمان زوجة نائب مدير (نيوز اف ذي وورلد) فقد اختطفت منذ ستة اسابيع وطلب الذين اختطفوا فدية مقدارها مليون جنيه وقيل انهم تخلصوا منها بالقتل وانها ماتزال رهينة والبحث جار عنها

اقلام شابة ...

بطاقة عيد الى مناضل

اخي المناضل
اخي المقاتل
اخي الذي يزرع
روعة السنابل
هذه بطاقتي اليك
فراشة تحط في يديك
تشرب النور من زنديك
وتقول لك ...
صباح العيد
يافجرنا الجديد
ياالف امل في طريقي
ويارفيقي
دعوت لك من عمق الضلوع
ورششت بطاقتي بالدموع
لانني وددت ان اكون معك
واقضي العيد في موقعك

فارس سويلم مشربش

بطاقة معايدة

يا ايها العيد ولست انت العيد
لاتحمل البشرى ولاالشي السعيد
اتكون سيدي وانا الان بعيد
لا .. لن تكون
بالامس جاءتني بطاقة تهنئة
فتحصتها وسألت نفسي اسئلة
مسكين هذا حسب التهاني مفرحة
اكتب اليه املني سيدي اليه الموعظة
في القدس واللد لافي الفطر والاضحية
ارسل اليك بطاقتي تحمل اليك
التهنئة

زكي مطر عمان

«الشرنقة»

انا جبان ، هذا ما اعترفت به لنفسي بينما كنت اسير متخاذل الخطوات اتهم وجوه الناس بعيني علني اجد من يقول لي: لا انت لست جبانا ، انت متردد ، او غير متردد من مرادفات تلك الكلمة ذات الوقع المؤثر في مسمع القلب .

عجبا ، لقد سمعتها اكثر من مرة ، « لماذا تصبح فدائيا؟» ، لماذا لا تتطوع مع الثوار؟ ، ويا للهول ما اصعب الجواب على تلك التساؤلات .

في الحقيقة ، انا ذو صحة جيدة كما يقولون ، طويل عريض ليس ينقصني اي شيء ، ولكن ، لماذا لا امزق هذا الغلاف الذي يحيط بي ؟ ، لماذا لا احطم قيود التردد والجبن؟

وفجأة اجتثني من مستنقع حيرتي صوت بائع الكعك «زيح يا اخينا ، انت اطرم؟» وصفعتني كلماته الجارحة ، ولست ادري كيف اندفعت نحـــوه وكيف كنت اكيل له الصفعات عنيفة قوية حتى لقد فر تاركا كعكاته تتناثر في عرض الشارع.

يا لله ! ، لقد حطمت الشرنقة ولسبب بسيط «زيح يا اخينا انت اطرم» ، فلماذا لا احطمها لسبب اكبر واجدر ، واي سبب ادعى لتحطيم الشرانق من اسرائيل احتلالها البغيض لارضي ، لبيتي لحقلي !؟.

بعد ايام قليلة ، كنت امام احد مكاتب المناضلين .

ابراهيم خليل العجلوني



كوريتا كنغ ارملة الدكتور مارتن كنغ الزعيم الزنجي المعروف للذي اغتاله ابيض متعصب من ولايات الجنوب . انها في حديث مع ولسون رئيس الوزارة البريطانية وزوجته ماري ، اثناء زيارتها لبريطانيا .

صفحة مطوية عن اساليب بقية

نشاطات الركض والسير وسط مزارع الزيتون والتجارب بالعصي والحجارة اخبرناهم بان النشاطات تجري بامر الاطباء وكنا نعيش على المؤن التي نتسلمها من منظمة اللاجئين الدولية وعندما كانت تنقص علينا هذه المؤن كنا نسرق مايلزمنا من المزارع الايطالية في المنطقة

ثلاث فئات منهم

وكان علينا تنسيق الاعمال والافكار بين ثلاث فئات من اليهود هم فئة اليهود الغربيين الذين لم تتأثر مواطنهم الاصلية بالحرب وفئة اليهود الاوروبيين الذين تأثروا بمآسي الحرب العالمية الثانية ، وفئة اليهود في فلسطين وقد رتبت منظمة الهاغانا اطارات اعمالها بحيث تتمكن من استيعاب هذه الفئات المختلفة ومعاملة افرادها على قدم المساواة . وقد حدث وجاء فوج من المتطوعين الاميركيين المزودين باموال كافية ومعهم توصية بان تدبر لهم امكنة اقامة مريحة في الفنادق . لكن قيادة الهاغاناه تسلمت الاموال ووضعتهم في الامكنة التي ينزل فيها المتطوعون الاخرون. وكانت مشكلة المتطوعين من فريق «محال» اقل تعقيدا من مشكلة المتطوعين التابعين لفريق «كحال» ذلك ان متطوعي الفريق الاول كانوا اجمالا من الخبراء والمتعلمين اما متطوعو الفريق الثاني فكانوا من الاشخاص العاديين واكثرهم عددا من متطوعي الفريق الاول ، وقد سجلت اسماؤهم في معسكرات النازحين واللاجئين .

ملاحظة – افراد الفريق الاول هم من اليهود الغربيين او الاشكناز ويحظون بمعاملة افضل عن معاملة غيرهم خاصة من اليهود الشرقيين والمهاجرين من شمالي افريقيا الذين يشكلون جمهرة المتطوعين من الفريق الثاني – اي فريق « كحال » .

وقد نشبت بعض الصعوبات في التنسيق والتوفيق بين الفريقين وكانت منظمة الهاغانا في اوروبا تعتبر اليهود الغربيين كاولاد ربائب جياع للمال والقيادة ولايقبلون التعليمات بسهولة بل يعزلون انفسهم في بعض الحالات لاقل الاسباب اهمية كتأخر الاجوبة على الرسائل التي يرسلونها الى القيادة العامة في تل ابيب . لكن بن غوريون اصر على بقائه في منصبه وهكذا وبفضل هذه الشبكة من التنظيم نجح عشرون الفا من المتطوعين في الوصول الى فلسطين في الثمانية الاشهر الاولى من عام ١٩٤٨ .

لمن العيد يا فلسطين ...؟

لشاعر شباب فلسطين

لمن العيد ..؟ وانت لم تجب ... ايها القلب الذي لم يذب !!
لمن العيد ؟ ودمعي لهب ! ... يتنزى بالدم المختضب !
ان اكن قد ذبت من حر اللظى ... لا تلمني .. ليس ذا بالعجب
ايه يا عيد .. فؤادي صامد ... يرقب الفجر ، وراء السحب
ان لي في امق كل الرجا ... وفؤادي مؤمن بالغلب
وغدا تشرق في افقنا ... رغم انف الدهر شمس العرب

● ● ● ●

يا فلسطين ... بلادي ... وطني ... ايها الشامخ رغم المحن
ايها الصامد في وجه الردى ... يهب العلياء غلى ثمن
من فؤادي كل جرح ودم ... سل منك اليوم فوق الدمن
يا فلسطين ، ويا جرح العلى ... في جبين الدهر ، عبر الزمن
يا فلسطين ، ويا ارض الفدى ... ... الق لم تهن
ستظلين على رغم العدى ... ... ودنيا الدمن

● ● ● ●

قدس ، يا اعلى منارات الهدى ... ... والمدين ، منذ القدم
قبلة الاسلام في فجر الضحى ... يا حمى عيسى ، نبي ...
لك ليلا قد سرى طه الى ... مسجد الاقصى يروض الحرم
وعلى ارضك عيسى قد دعا ... دعوة الحق ، لاسمى قيم
واستباح الظلم بغيا موطننا ... ... عج الامم
آه طه .. آه عيسى ، قدسكم ... كم على الاشلاء تبكي بدم !!

● ● ● ●

ايها الاقصى الذي يبكي دما ... اين منك اليوم حشد المتقين ؟
قد خلا المسجد من عامره ... فبكى المحراب عهد الساجدين
ويبكي في القدس رهبان الحمى ... بيت عيسى ، ذلك البيت الحزين
ويبكي القرآن من اعدائه ... فبكى الانجيل بالدمع السخين
أين أمس القدس في عليائها ؟ ... يوم كانت جنة في العالمين ؟
كم ، وكم ، بالقدس ، كم قد دنست ... وامتهنت حرمات المؤمنين ؟

● ● ● ●

ايه يا قدس .. سلاما اهلنا ... أيها الغر الاباة الصامدون
ايه يا قدس .. سلاما كلنا ... في المصلى قام قام فيه العابدون
ايه يا قدس .. سلاما كلنا ... دقت الاجراس بالدمع الهتون
فاصمدي يا قدس مهما قد طغى ... وتمادى بالضلال الاثمون
لن يدوم الظلم مهما حاولوا ... انما النصر لمن قد يصبرون
قدسنا .. يا قدسنا ، يا قدسنا ... رغم انف الكون انا عائدون

عمان – الافغاني

فتاة من فيتنام الشمالية وراء مدفعها المقاوم للغارات تطلقه على طائرات اميركية مغيرة.

طبعت في مطابع الدفاع



التلفزيون الأردني

الاثنين

٦,٠٠	قرآن كريم
٦,٠٠	حديث الاثنين
٦,٠٥	ملامح من الصور المتحركة
٦,٣٠	روبن هود
٧,٠٠	الشباب
٧,٣٠	الساحرة
٨,٠	اخبار بالعربية
٨,٢٢	لقاء كل يوم
٨,٣٠	من هنا وهناك
٩,٣٠	سهرة منوعات خاصة بالعيد
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	بقية السهرة
١١,٠٠	الموجز
١١,٠٥	بقية السهرة
١٢,٣٠	السلام الملكي

أوقات الصلاة

١ الفجر:	٠٨	٤
٢ الظهر:	٠٨	١
٣ العصر:	٢	٣
٤ المغرب:	٢٩	٥
٥ العشاء:	٤٤	٦

طبيب الليلة

عمان: سليمان فالح
معان: غازي الزعبي
العقبة - توفيق اللوباني
دير علا: محمد عناب
السلط: طلال عبد الرزاق
مادبا: عبدالله معايطة
الزرقاء - احمد السعد
الكرك - ياسين نور العاني
الطفيلة: يحيى خريس
اربد: قاسم الروسان
جرش - زيد الكايد
المفرق - حسني اليمني

أسعار الخضار والفواكه

بندوره	٥٥	٣٠
باذنجان عجمي	٥٥	٣٠
باذنجان بلدي	٥٥	٣٠
كوسا خرط	٥٠	
كوسا صغير	١٢٠	٨٠
بطاطا	٥٥	٤٠
جزر	٣٥	٢٥
سبانخ	٤٠	
ثوم	١٣٠	
فلفل حار	١٢٠	
بصل ناشف	٧٠	
بصل اخضر	١٠٠	
زهره	٣٠	
ملفوف	٤٠	
فول اخضر	٩٠	٧٠
موز	١٢٠	١١٠
ليمون	٥٠	٤٠
تفاح ستاركن	١٢٠	١٠٠
تفاح جولدن	١٢٠	١٠٠
برتقال شموطي	٦٠	٥٠
برتقال عادي	٥٠	٤٠

صيدلية الليلة

عمان: قيصر فاخوري
اربد - الرازي
الزرقاء - فلسطين
مادبا - الجديدة
السلط - الجديدة
صويلح - صويلح
الرصيفه - يونس
جرش - جرش
المفرق - كبوشي
الرمثا - الطاهر
الكرك - مؤاب
الطفيلة - المستشفى

الطقس

تظهر الغيوم العادية نهار اليوم
تكون الرياح جنوبية غربية معتدلة

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد - خالد نصار - عمان

افقي

١ - عاصمة دولة اسلامية في افريقيا
٢ - حرف جر ، حرف جزم
٣ - .....
٤ - مطربة عربية ، احدى الجهات الاربع
٥ - ابعد زعماء قريش في الجاهلية
٦ - حرفان متشابهان
٧ - .....
٨ - مثل عربي شهير
٩ - عاصمة عربية

عمودي

١ - من الطيور الجارحة ، ثلثي عام
٢ - وظيفة المين ، عكسها حرف جزم
٣ - عكسها اداة نداء ، حرفان متشابهان
٤ - عكسها بمعنى قرع ، بمعنى ود ، احد الوالدين
٥ - جدها في يتال ، حرف نهي
٦ - للتعريف ، ساحل بالعامية
٧ - من امراض الاطفال الشائعة
٨ - شركة بترول دولية ، ثلثي راس
٩ - عكسها ابوالطب ، في الوجه

حل اللغز السابق

افقي

١ - بلدوزات ٢ - الكرامة ٣ - يا ، دلو ٤ - مل ، لب ٥ - ٦ - ٧ - دار السلام ٨ - حاجي بندر ٩ - جوزدت صونداي .

عمودي

١ - يا ، مجد ٢ - العمل ، ادو ٣ - سرك ، دار ٤ - رريلت باجت ٥ - ع ، ليلى ٦ - رم ، سو ٧ - فهدمه ، لبن ٨ - انا ٩ - عري .





اول عملية جراحية لتبديل اعصاب الاشلاء والمريض شخص المانى من مدينة نيوبرغ عوضه لتحريك اعصابه في يده اليمنى وقد تمكن بعد العملية من تحريك يده وتخطيطه الدكتور والتر جاكوبي الذي اجرى العملية ومساعده الدكتور روبرت فالبوش وكان العصب الجديد قد سحب من جثة شخص توفي حديثا وبعد ازالة الشحم منه حفظ في البراد لحين استعماله وذكر انه يمكن حفظ الاعصاب بالتبريد سنين طويلة .

ويرى في الصورة الثانية وقد اصبح في مقدوره تحريك ذراعه التي ظل مشلولا عدة سنوات بعد اصابته بجرح عميق . ويرى وهو يقدم تفاحة لابنه وقد علت وجهه امارات الابتهاج والسرور وهي اول عملية جراحية من نوعها في العالم .

«الدفاع» قبل ٢٥ سنة

اجتماعيات

القدس ● احتفل بعقد قران السيد سليم عاصم السعيد على كريمة السيد عارف الامام .

● القى السيد نصري الجوزي محاضرة عن « التمثيل عند الاغريق » .

اخبار عالمية متفرقة

● عندما وصل رئيس اركان حرب جيش الولايات المتحدة الى الجبهة الايطالية ، كان حرس الشرف الذي قابله يتألف من رجال ينتمون الى (١٢) جنسية مختلفة تحت قيادة واحدة .

● تسرب وثيقة بريطانية الى الصحف الاميركية .

● مناقشة حادة في مجلس العموم البريطاني وطلب الاحتجاج على اميركا .

● مقال خطير عن وعود بريطانيا لسوريا ولبنان

● حركة (اميركا الحرة) ونشاط دعايتها المشابهة للنازية في اميركا الجنوبية

● اهمية الشرق الاوسط بالنسبة لحرب اليابان واعتباره نقطة القفز .

اخبار عنهم

● هجرة يهود اوروبا لفلسطين .

● يقررون معارضة مشاريع الضرائب والاحتجاج عليها

● تهجم مندوب المستعمرون على النقابات العربية

● حملة الصحف اليهودية على وعن بالقرم واهمال شؤون اليهود

قرات لك :

● نساء تركيا بعن شعورهن تلبية لداع وطني هو المساعدة في شراء بوارج حربية .

● بكى ولنجتون القائد الانجليزي الذي هزم نابليون في معركة وترلو ، بكى بعد انتصاره

● بكى وركع وشنطن البطل الاميركي شاكراً الله على تحرر بلاده

استقالة الون من دائرة الشؤون العربية

قالت صحيفة (جيروزالم بوست) الاسرائيلية امس ان الجنرال ايغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل قد استقال من ادارة الشؤون العربية التي تشرف على ادارة المناطق العربية المحتلة .

وقالت جيروزالم بوست ان غولدا مئير رئيسة الوزراء تسلمت ادارة دائرة الشؤون العربية

● اول كتاب عن الموضة اصدرته طالبة بالمعهد الفني بباريس تثبت فيه ان احدث الموديلات في الديكور والملابس كانت موجودة في العصور السابقة .

الرئيس الفرنسي - بقيه

للاتفاق وبالاضافة الى ذلك فانني اعتقد ان المصريين لديهم طائرات تزيد عما بامكانهم استخدامه .

● ويبدو ان الميراج اصبحت اسطورة في ذلك الجزء من العالم ولكنني لا ارى لماذا يجب ان يكون الطيارون المصريون اكثر نجاحا في استخدام طائرات ميراج مما هم في استخدام طائرات ميغ مع ان طائرات ميراج طبعاً طائرات ممتازة .

وستظهر المقابلة هذا الاسبوع في مجلة لايف .

وسئل المسيو بومبيدو ما اذا كان يعتقد ان بيع هذه الطائرات لليبيا سيؤدي الى زيادة سباق التسلح في الشرق الاوسط وما اذا كان الرئيس الاميركي نيكسون قد خدع ؟

فاجاب قائلا انني اترك لكم تفسير ما قاله الرئيس نيكسون في اشارته الى اعراب المستر نيكسون عن قلقه بصدد الصفقة في مؤتمر صحفي عقده في ٣٠ كانون الثاني يناير الماضي ووعده باتخاذ قرار بصدد تزويد اسرائيل بمزيد من الاسلحة قبل نهاية الشهر الحالي

ومضى الرئيس الفرنسي بقول انني لا ارى كيف يمكن ان يكون الوضع الراهن في الشرق الاوسط اسوأ مما هو عليه بوجود سباق تسلح او دونه وانها حروب الان فما هو اسوأ ؟

● وانني لم اخدع الرئيس نيكسون وانني لم استشره ولكنني لم اخدعه وان هذا تعبير يجب استبعاده كليا في نطاق الحديث عن العلاقات الفرنسية الاميركية :

بيان التجمع - بقية

وخطير في العدوان الاميركي الصهيوني .

وقد حدث هذا العدوان الوحشي المقصود في وقت يزعم فيه الرئيس الاميركي نيكسون انه مع السلام وانه لا يقدم السلاح الى اسرائيل الا لحفظ توازن القوى في الشرق الاوسط في الوقت الذي تحتل فيه اسرائيل اراضي ثلاث دول عربية اعضاء في الامم المتحدة .

ان هذا العدوان الاميركي الصهيوني يعتبر امتداداً للسياسة الاميركية الصهيونية المشتركة في محاولة لفرض الاستسلام على الامة العربية وفي محاولة التأثير على نفسية الشعب العربي وصموده، كما انها تعبر عن الطبيعة النازية واللا اخلاقية للامبريالية العالمية الضالعة مع الصهيونية المجرمة .

ان التجمع المهني في الاردن اذ يستنكر هذه الغارة الاجرامية التي ذهب ضحيتها العشرات من العمال الآمنين يلفت نظر المحافل الدولية والرأي العام العالمي الى ضرورة فضح هذه الاعمال البربرية واستنكارها وشجب موقف الولايات المتحدة الاميركية ودورها القذر في مساندة العدوان وتزويد المعتدي بالاسلحة والطائرات والطيارين .

كما يتوجه التجمع المهني الى الدول العربية وشعوبها بشكل عام ودول المواجهة بشكل خاص لضرورة الرد على مثل هذه الاعمال بتوحيد القيادة والجيوش وتسليحها وتعبئة طاقات الجماهير العربية لخوض معركة التحرير والقضاء على الوجود الامبريالي الصهيوني والمصالح الاميركية في الوطن العربي .

فقد جواز سفر

انا المدعوة عائشة يوسف عبدو من سكان عمان فقدت جواز سفري الاردني الصادر من عمان واجهل رقمه ورقم الاضبارة ٤/٦٢/١٧٧٨٦ ترجو كل من يجده ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف رقم ٣٦٩٠٠ وله مكافأة حسنة .

عائشة يوسف عبدو

اخبار

صادر عن دائرة اجراء عمان

رقم القضية الاجرائية ٦٩/٣٦٠

الى المحكوم عليهم حسن عمران عبد الجبار القواسمي بصفته الشخصية كأحد الشركاء وبصفته وكيلا عاما عن كل من ابراهيم واحمد وجودت ولمة وورويدة وفريال اولاد وبنات عمران عبد الجبار القواسمي والساطة بنت مرشد سلهب .

لقد جرى احالة قطعة الارض رقم (١٢) من حوض جريبين الشرقي رقم (٤) البالغ مساحتها ٥٣ دونم و٨٩٨ متر مربع احالة قطعية على المزاودين السادة الحاج امين موسى وجريس يغوي تادرس وجبرائيل عقلة تادرس بمبلغ خمسة عشرة الف ديناراً اردنياً .

لذا اطلب اليكم خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ان تحضروا لدائرة تسجيل عمان لتقرير البيع والفراغ وبعكسه ستقوم هذه الدائرة بالاجراءات القانونية حسب الاصول .

مأمور اجراء عمان

حكاية

صباح العيد يوشك ان يطل .
وانا وحدي في الناقلة.
والناس يخرجون في خشوع الى المساجد .
كانت مشاعري تفور ، تسحب كل وجودي .
وصباح العيد يوشك ان يطل !
وانت .
انت يا نسري المقاتل ،
تراك اين الآن ؟
ربما تعبر النهر.
ربما تزرع الموت في قلب مستعمرة صهيونية ،
وربما .
ربما تجتمع انت والرفاق للصلاة
وترفعون قلوبكم بالدعاء ، وعيونكم على النهر تحضن فلسطين
وانت .ياعالمي الوثير الاخضر.
اراك الان روح شمس سقطت فوق المآذن .
وتسبيح مليون مسلم في عرفات . .
وهدهدة الفرحة في قلب كل طفل صغير :
يحلم ، بأب ، بأم ، ببيت ومدرسة.
ونسمات كقلب الفل ، عربية.
وكأني القاك .
وكأني اضم وجهك الفولاذي واشربه.
والصبح يوشك ان يطل .
تماماً كروعة ابتسامتك وانت تحكي لنا عن آخر المعارك.
وصوت المؤذن يذوب في ضلوعي..
الله اكبر كبيراً .!
وجدتني احضن صورتك ، وكل ذراتي تردد:
الله .كبر كبيراً .
الله اكبر كبيراً.
وصبح العيد يوشك ان يطل . ! (خليل)



بقيت هذه الفتاة الهندية الاصل والمقيمة في كينيا تتنقل من طائرة الى ثانية بين كينيا وبريطانيا والمانيا وجنوب افريقيا واليونان مدة خمسة ايام قطعت خلالها ١٧ الف ميل .اخيرا قبلتها بريطانيا لانها تحمل جواز سفر بريطاني :

الطفولة تتكلم في العيد.. انها محرومة من الفرح ولكن..

صورة للمصور السويدي العالمي اود اوبسوم الذي اعد مجموعة من الصور عن حياة اللاجئين الفلسطينيين قال انها صور ناطقة وانه جمعها خدمة للانسانية ولانه ضد العنف .

على من يطل هذا العيد بيومه الجديد؟ هل يطل على جندي في خندقه ، او على فدائي في قاعدته ، او سار نحو مقصده ، و على مواطن عايش نكبة ، مرة او اكثر ، فهصرته الالام وعبست في وجهه الايام ؟ على من يطل هذا العيد الجديد؟

هل يطل على من يخوضون ميدان المقاومة سهراً على خطوط النار اونضالا في الميدان ! ان هؤلاء لا يرون في العيد جديداً فهو عندهم مثل امسهم ، يوم مشحون بالواجبات ، والمسؤوليات . او انه يطل على من هم وراء الخطوط ، بعيدها وقريبها ، يتبادلون المباركات ، ويقضون الوقت في المسايرة حول الاحداث ! وان هؤلاء مهما كانت نظرة الواحد منهم ، انما يشكلون سند الرجال الرابضين في الامام وهم اهل القضية ، وقاعدة النضال . والعيد في نظرهم يوم من الايام ، منهم من يقضيه في اداء واجب ، او تمحيص فكرة ، ومنهم من يقضيه في غفلة النائم ، وغباء الكسول.

واذا أطل العيد على أحد ، فانما يطل على طفولة ، تتكلم عيونها فصاحاً عن يقظة في قلبها ، لكنها لا تملك لقدرة للتعبير عنها بأفواهها ،

والمأساة صورة تنعكس على وجوه مهمومة ، تعيش الحقيقة في يومها ، وتتطلع الى تجاوزها نحو حقيقة اخرى في غدها . وليست الاردية الجديدة ، او الحلوى اللذيذة بالتي تفرح الطفل في مثل هذا اليوم ، ذلك لانه تطرق اسماعه ، صباح مساء ، انباء الفظائع التي يرتكبها العدو ، واخبار السجون التي يشحنها بالشباب ، فتمتليء نفسه حقدا على عدو غدر بأهله وأرضه ، وتلتهب مشاعره حزناً لانه ليس في عمر يتيح له مقارعة اعداء امته . وتطرق اسماعه ، في الوقت نفسه ، انباء المقاومة التي يخوضها اخوانه ، فتزدهي نفسه ، اعتزازا بهم ويتمنى لو كان احدهم .

في عيون هؤلاء الاطفال نار تشتعل ، وهي النار التي فجرت في نفس الجيل الجديد بركان المقاومة ، لكنها ا[...] حرارة واقوى لهباً . فالعيون تفهم وتنطق ، ونطقتها ابلغ وافصح من اللسان . هذه العيون الصغيرة تفهم ، تشحن المشاعر بوعي جديد النطق من عيون الاطفال ابلغ [...] تصريحات الساسة وكتابات اربابها .

هذه العيون تعي ان العيد مناسبة للفرح . لكنها محرومة من هذا الفرح وهي تعرف الاعداء الذين حرموها بهجة هذه المناسبة ، لذلك تتشبث كراهيتهم . ففي هذه العيون صور المأساة ، وفيها حوافز القوة التي تتأهب لازالة المأساة ، وستزول ، لان هذه العيون تترقب زوالها بلهفة وشوق التي تجمع ما تفرق ، وتوحد ما اختلف وتنشر الحبة التي تضيء ذلك الدرب الذي يبدد الظلام . لاجل هؤلاء العيد ، واذا حرموا من فرصته في اليوم ، فلهم كل مباهجه في يوم آخر (. . .)

حكايات الدنيا

مصرع نصف مليون طفل بسبب الاشعاعات الذرية

● الاشعاعات الناشئة عن التجارب الذرية تسبب في مصرع اكثر من نصف مليون طفل في امريكا حتى الان !

وهذه التجارب نفسها أدت الى مصرع حوالي ١٣٠ الف طفل في بريطانيا ولا شك ان التجارب تسبب في مقتل عدد آخر من الاطفال في دول العالم الأخرى التي تجري تجارب ذرية . . سواء جاءت هذه التجارب تحت سطح الارض او في اعالي الفضاء . . او في المحيطات .

وهذه الحقيقة الهامة الجديدة التي اذاعها عالم بريطاني هو الدكتور ارنست ستيرنجلاس استاذ طبيعة الاشعاعات الذرية تشير الى خطر جديد – يهدد اطفال العالم – .

ولكن تحذير الدكتور ستيرنجلاس لم يكن جديدا على الدوائر العلمية تماما فقد كان هناك اكثر من تحذير سابق يشير الى خطورة التجارب الذرية على الاطفال بشكل عام وعلى الاجنة بشكل خاص .

وكانت الاراء العلمية التي ارتفعت منذ اكثر من عشرة اعوام محذرة من هذا الخطر تشير الى ان زيادة حالات تشوه الجنين ترجع الى زيادة التجارب الذرية.

● اسبوع للافلام العربية التسجيلية يقوم المركز الثقافي العربي في مدينة طرابلس بالجمهورية العربية الليبية بالاعداد له ، وتقرر ان تشترك فيه كل دولة عربية بعدة افلام تسجيلية عن جغرافية وتاريخ هذه البلاد العربية ، وسيحمل هذا الاسبوع للافلام العربية اسم ، اعرف بلادك العربية ..

وجدانيات

« الحالة المعنوية رائعة هناك .

انها ماثلة في الرجل والمرأة .

في الشاب والفتاة .

يؤمنون بالغد ، مهما ابتعد ويصبرون على اليوم مهما قسا .

يحتاجون الى الشيء الكثير .

لكن الحاجة تصقل نفوسهم » .

اصغيت الى هذا الوصف .

عن اخواننا في الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .

وعن اخواننا بعد حزيران ١٩٦٧ .

صاحب الوصف رجل دقيق ، صادق :

انهم يعرفون العدو على حقيقته .

المعرفة التي تدعوهم ، الى فهم النقائص فيه ، وهي كثيرة .

انهم لا يهابونه ، اطلاقاً .

ويعلمون انه مكدود ، مهموم .

وفيهم ثقة بالنفس ، وشجاعة ، وأمل .

اصغيت الى المتحدث الصديق .

كان النبأ الوضاء ، عشية العيد .

اذا كان ثمة عيد

ابراهيم



